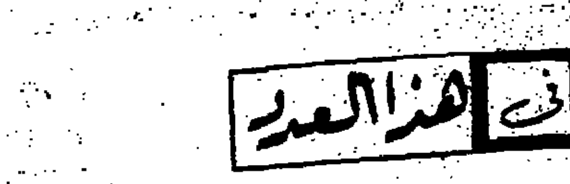


الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، والشعر السياسي ، والاجتماعي ... العرب ، والعروبة ، والقومية العربية ، مع شتى الاخبار ، ومختلف المواضيع الداخلية ، والدولية .



٨ صفحات

٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الجمود العدد ٢٧٤ السنة السادسة
الاحد ٢٤ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٤-١٢-١٩٧٧

حكمة الاسبوع

« الذين امنوا ، وهاجروا ، وجاهدوا باموالهم ، وانفسهم اعظم درجة عند الله ، واولئك هم الفائزون ... يبشرهم ربهم برحمة منه ، ورضوان ، وجنات لهم فيها نعيم .. خالدين فيها ابدا ، ان الله عنده اجر عظيم » .

صدق الله العظيم

ما تقتضيه الظروف .. وما يتطلبه الموقف ياعرب !

.. والظروف التي تعيشون دقيقة ، وحرجة ، ومزيد صعوباتها من تعقيدات واقع الاربعين سنة الماضية تحكمت العواطف الشخصية وسيطرت المنافع الذاتية ، واستبدت بالجماهير سياسات قصيري الانظار ، واللاابالين ، ومدعي « الوطنيات » والكل في اطار الخيل الدولية الاستعمارية ، والكل وقعوا عارفين ، او غير واعين في شراك المؤامرات الصهيونية غسلت ادمغة اغرار السياسة ، وغلفت قلوب الشعبيين ، والراكضين وراء الشهرة الزائفة ، والزعامة الفارغة ، وليسوا اهلا لزعامة ولا اكفياء لقيادة الامة في وجه التيارات الاجنبية المعاصرة لا بل الممتدة جذورها في تراث الاحقاد الدفينة في قلوب الصهيونيين ، واحلافهم السائرين في ركاب الاحلام التوسعية ، والثارات القتالية للمعارك الاسلامية — العربية الخالدة في حطين ، وعين جالوت ، والزلاقة ، ومن قبل ، وقبل في القادسية ، واليرموك واجنادين ، وبعد ، وبعد في جبال الريف ، واوراس والجبل الاخضر ، وفي بطاح السودان وعلى ضفاف دجلة ، والفرات وبردى ، والعاصي ، وشوامخ جبال لبنان ، والنار ، والخضر وغيرها وغيرها معارك ، وحروب وجهاد عربي اسلامي

مكن للاحقاد الاجنبية ، وغرس الشر والضغائن ، والعدوان في فؤاد الصهيونية التي اعتمدت ومنذ البداية على التلاعب بعقول الشعوب ، وتفريق صفوف الامم ، وغسل ضمائر الاجيال الصاعدة من ذكريات بطولات الماضين ، والامجاد التليدة ، والجري وراء الترف والدعة ، والميوعة ، والانحلال واضعا فالمشاعر القومية ، ومن اجل ذلك اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار ، واستعداء

الناس بعضهم على بعض بالاتهامات ، والفتن الداخلية وافساد الحكم ، وتحكيم الجهلة ، والمرتزقة والبطحيين لتسوء الامور ، ويسهل معها تحقيق المطامع الصهيونية ؛

وذلك ما قد حصل في وطن العروبة خلال الدهر المنصرم لم يكن متوقعا من الغيورين غير هذا الذي تتحدث الاوساط العربية ، والاسلامية والعالمية

عنه ليس من خروج من واقعة الاليم الا بان يخلو كل مواطن عربي الى نفسه فيحاسبها حسابا عسيرا ، وسيتذكر معها الاخطاء ، والاغلاط ؛

ويستعرض التجارب والعظات ليخرج بالنتيجة الحتمية المنطقية بأن تصعيد الخلافات يزيد المشكلة تعقيدا ، والتلاقي على صعيد النقاش الهادف ، والحوار البناء يراب الصدع ؛

ويلم الشعث ويهدي الى الخطة الجديدة المستنيرة تذلل الصعاب ، وتصوب الاخطاء وتبعد عن العرب ماسي التفرقة

والتصدع - وكلنا نقول بالوحدة العربية ، وكلنا نتمناها ، وكلنا يزعم انه يسعى اليها والسعي اليها بالوفاق لا بالشقاق ؛ وفي القلوب والضمائر فلسطين

عربية - ويجب ان تظل وتبقى مهما كانت المراحل - ومهما

كانت الظروف والملابسات ، وعروبتها وحريتها - وسيادتها وتحرير المغتصب من اراضي

الامة العربية ما كان ؛ ولن يكون بالسباب ؛ والشتائم ، والمهاترات فكفانا منها ما

اصابنا ، وكفانا منها ما قد قادت الى هاويات التفسخ ، والتمزيق ؛ وافضل واجب يقوم

به عربي والاخطار محدقة بنا ان تصفو نفسه من ادران خلافاته مع اهله ؛ وبني وطنه متعاونا معهم على ما فيه

تعزيز هيئة العرب - وعلو مكانتهم من خلال السعي

الحثيث الى توحيد كلمة العرب واستقامة صفهم - وتمكينهم من بلوغ القوة المنيعة التي تفسد خطط المتامرين وتقضي على احلام الصهيونيين ..

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب .. !!

تلك دعوة لن تتراجع عنها الصحافة المخلصة ، الواعية .. وهذا قلم الصحافي العربي الغيور يبعث اليكم ، حيث كنتم بالنداء ، تلو النداء ان لا حصيلة للخلاف الا الضعف ، ولا محصلة للانقسامات الا الهوان ، واي هوان اشد ايلاما من هذا الذي تشهدون ، وتعيشون وانتم تلقون السلاح تحت اقدام عدوكم اذلة مستسلمين ، وتضعون مقدراتكم بين ايدي خصومكم مكتفين من صفحات التاريخ بسطور الصغار ، والشنار معترفين بهزال الحال ، وسوء الاحوال ، وانكم غير قادرين على تحمل مسؤوليات الحفاظ على امانة المقدسات ، وصيانة السيادة من مطامع الغزاة ، ومخططات المستعمرين تحقق لهم امالهم هذه الايام بما جرى ، ويجري هناك وهناك من تيار العروبة تشكو ارواح شهدائها الابرار ، ويستجير المعذبون ، والمعذبات في زنزانات المغتصبين بالله العلي الاعلى من هذا التسليم بالحقوق ، والتفريط بالمتوارث عن الاباء ، والاجداد جبلوا الثرى الاسلامي ، العربي بدمائهم الزكية ليظل يذكرنا نحن الورثة بالواجب ، ويدفعنا الى استمرارية الجهاد فاذا هو وكانه على خلاف ذلك يدفعنا الى التخاذل ، والتكاسل ، واللاابالية بالكرامة ، والشرف ، والمروءات تهدر في هذه المرحلة المريرة من تاريخ امتنا على مذابح الجبن ، والانهزامية ، وهروبا من اشراقة حياة الامجاد ، والسؤدد الى ظلام عيش الدعة ، والانحلال في ظلال المادة وعبادتها ، والترف وجحيمه يعفن الضمائر ، ويعصف بالمثل العليا ، والقيم الرفيعة ، علما بان ما يحدث الان في وطن العروبة والاسلام انما هو النتيجة الحتمية لمتاهات حين من الدهر سيطرت فيه الفوغائية والانتهازية ، والشعارات الكاذبة ، والدجل الحزبي ، وعنت فيه رايات الشعوبيين ، والسطحيين والمطبلين للزعامات التافهة ، والقيادات المجهولة فكان ما كان من غياب المفكرين الحقيقيين عن الساحة ، والحظر على المخلصين المؤمنين في منازلهم ينظرون من حولهم فلا يجدون الا الاغبياء يتلاعب بهم الساسة المتامرون على الامة العربية ، يسيرونهم نحو الاخطاء ، والاغلاط تكاثرت ، وتكاثرت حتى كادت الامور ان تتعقد وهي قد تعقدت لتثمر هذه الثمرة المريرة تغص بها حلوق الغيورين وتنحدر بسمعة الامة الى الهاوية تزيد في عمقها ، وتعمقها اكثر فاكثر هذه الخلافات الجديدة ، والنزاعات الجسيمة تجعل من العرب اعرابا لا يجيدون الا صناعات السباب والشتائم ، والمهاترات ، والعدو ساخر ، مزدر ينشرح قلبه ، وتطرب مشاعره مع كل شتيمة ، ولكل صيحة تفريق وتشتيت في تصعيدها المزيد من فرقة العرب تفتح الطريق الى مكاسب جديدة لعدونا المتربص بنا شرا على مر العصور ، والدهور حاربناه في السنوات الطويلة الماضية بالزعيق ، والنعيق ... حاربناه بالخطب الرنانة ، والهذر ، والقشر ، وبالاسراف ، والتبذير ، وسوء تقدير الامور .. حاربناه بالافكار الغريبة المستوردة ، والمباديء المستهجنة الضحلة ، وبقيادات ما كانت عند حسن الظن بها بعيدة الانظار بل قصيرة الادراك ، لم تصقلها التجارب ، ولم تنفع معها العظات ، والعبر فكانت ، وكما ذكرنا الحصيلة المحزنة المخزية ليسجل التاريخ ان عرب النصف الاخير من القرن العشرين اساءوا الى انفسهم ، والى

البقية ص ٨

مصر ما زالت على موقفها القومي

ولن يتغير ... وهي عبر الدهور ، والعصور صمام الامان في القضايا العربية ، والاسلامية ، ومفاتيح الحرب والسلم بيدها وصد الصليبيين وطرد التاتاريين بعزم قادتها ، وتضحيات أبنائها ، وللدعوة الى الوحدة الشاملة من دعواتها ، ونضالها ضد المستعمرين كان سباقا .. وهي اليوم ، مثلها في الامس ما فرطت ، ولن تفرط بامال العرب ، واماني المسلمين ؛ فليكن الحوار معها في القضايا المصيرية بناءا ، وليكن تبادل الثقة معها على الدوام ، وما تحملته في سبيل عروبة فلسطين كثير ، وهي في دور محاولات السلم في اطار القصد السليم ترشد الى الخطا حيثما وجد ، وتناقش في الغلط حين حصوله نقاش الاخوة الخالصة ، وارشاد ذوي القربى الهادف وذلك ما يبعد عن خطورة الاحراج ونكبة الاخراج نرجو الله ان لا تحل ، والكل يعتبر مصر الشقيقة الكبرى والكثيرون ينظرون الى الرئيس السادات انه مجتهد ، ولكل مجتهد نصيب ؛ وان كانت هذه الصحيفة وصاحبها ومحررها المسؤول لا تجد اي مبرر لاي عربي يشعر بالمسؤولية ، ويسال عن امانة الحمى ، وقدسية فلسطين ، كرامة امة العرب ؛ والمسلمين .. لا تجد ولا نجد المبرر لاي ترام على الصهيونية ، وهي التي لاترعى ذمة ، ولا تصدق وعدا ، وهي هي تحلم اثغاث الاحلام بامبراطورية الاوهام ، والخرافات على حساب المصير العربي ، والوجود العربي .

والصهيونية ما زالت على ضلالها القديم

رغم ايدي المصافحة التي تمتد اليها ، ورغم ما قد تحمله الرئيس المصري ، وامثاله من غصص الاتهام ، ومرارة الايذاء بالسمعة ، والطعن بالاسلوب ، والطريقة في معالجة قضية فلسطين العربية ؛ والنيار المغتصبة في سيناء ، والجولان ... رغم الموقف الدولي منها ، ومطالبته لها بالجلاء عن

الاراضي العربية المحتلة ، ورغم الوعود ؛ والعهود المقطوعة لها من بعض الساسة العرب ؛ في السر ، والعلن ، فالصهيونية ما زالت تحاور ، وتداور ، لا بل هي تتصلب اكثر مما كانت عليه سابقا قبل زيارة السيد السادات الى القدس ، وهذه هي تصريحات وزير خارجيتها تضاهي تصريحات رئيس وزارتها بالتصلب ، والتشدد ، والتشدق ، والصلف ، والغرور وعدم الاعتراف بالفلسطينيين وهم مادة القضية ، وبمنظمة التحرير وهي الاصل ، والنسان الناطق باسم عرب فلسطين .

عدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتواجده على أرضه ، وفي ديار ابائه ، واجداده وهو الذي بذل كثيرا ، وضحى كثيرا ، واستقطب بتضحياته ، تقدير العالم ، وعطف الاحرار ، ومع هذا فما زال ساسة الصهيونية ، وقادة عصاباتها يصرون على انكار حق الفلسطينيين في بلادهم ، وحقهم في اقامة دولة لهم اسوة بالاخرين .

والموقف الاردني ! !

سليم جدا ، ولاغبار عليه ، والكل متفقون على انه سياسي مرن ، ودبلوماسي متزن ، وقومي اكيد لا يرى موجبا لحل المشاكل بالمهاترات وهي لن تحل بهذا الاسلوب ابدا ، وحلولها في الصف العربي المستقيم والراي العربي الموحد

والتلاقي في مؤتمرات ، واجتماعات يحضرها مسؤولو العرب كلهم لا بعضهم لان حضور البعض دون الزملاء ، والاخوة الاخرين لا يحقق الغرض المنشود في مواجهة الاخطاروتلاقي الاضرار ومؤتمر جلالة الملك الصحفي ، وخطابه

السامي ، وبيانات الحكومة الاخرى كلها دليل على سلامة الموقف الاردني مبدا ، وهدفا ، ومن البديهيات ان يدعو جلالته الى وحدة الصف ، وينبه الى خطورة الاوضاع ، ومن البديهي كذلك انه شأن الزعماء العرب الاخرين لم يفرط ، ولن يفرط

باي حق للعرب في فلسطين ، واسترداد الديار العربية الاخرى المحتلة .. ومن الطبيعي كذلك ان لا يلبي الاردن الرسمي الدعوة الى اي مؤتمر لا في القاهرة ، ولا في طرابلس ما لم يحضر ممثلو الدول العربية الشقيقة خاصة وان للاردن ظرفا خاصا ، حساسا يقتضي

ان تزان الامور فيه بدقة متناهية غير ملتزم بالتحيز الى اية فئة في هذا الظرف قد يزيد التحيز ذلك في تعقيد الامور وهو ما لم يفعله الاردن ؛ ولن يفعله منوهين هنا وبالتاكيد بان ما قد فعله الاردن الرسمي منذ زيارة الرئيس السادات الى القدس كان مثار الاعجاب والتقدير ، والرضى الشعبي العام .

وسورية العزيزة

كان الله في عونها ، وعون قادتها ؛ وساستها ، والرئيس الاسد ، ورفاق مسيرته الهادفة الى توفير اسباب الكرامة للعرب ، والوقوف في وجه المطامع الصهيونية العارمة ؛ وهي اي سورية ، لاتفتا تتخذ المواقف الصلبة حيال المواقف الصهيونية المتعجرفة ؛ لا تخيفها التهديدات ولا تقربها

التلويحات ، وجيشها الباسل ، وشعبها الابي على اهبة الاستعداد لكل طاريء ، واذا كانت المقاصد الصهيونية تحلم بعزلها عن مصر فاحلامها باطلة وليس من فراق بين البلدين الشقيقتين ، وانما هو اختلاف طاريء على أسلوب العمل ؛ والكل بعون الله متفقون على الالتزام بالامانة القومية ، والمسؤولية العربية والامل كبير في ان يعود التعاون بين مصر ، وسوريا قريبا جدا على ما فيه عودة الصف العربي الى الالتحام ، والجبهة العربية الى الانسجام ؛ وعبر الازمنة كان اتحاد الراي ؛ والصف بين سوريا ، ومصر هو مخرج العروبة ، والاسلام من كل حرج ، ومأزق ؛ وليبارك الله صمود سوريا ، وليعزز هيبة مصر ، والعرب أجمعين .

ودعوة الامين العام للامم المتحدة

تلقى قبولا ، ويجدها الكثيرون مخرجا من المازق الذي حدث نتيجة لزيارة السيد السادات الى القدس ، وانقسام الصف العربي الطاريء ، والموقف الروسي المعارض لبعض المواقف الاخرى وحول مؤتمر القاهرة في ١٤-١٢-١٩٧٧ ، الامر الذي يرى معه ساسة كثيرون بأن دعوة الامين العام للامم المتحدة الى اجتماع عام لذوي العلاقة تحت اشراف الامم المتحدة دعوة سليمة ! !

ومؤتمر طرابلس ؟ !

لا نخاله الا وينبثق عن قرارات ، ومقررات تسعى الى وحدة الصف العربي ، وازالة اسباب الاختلاف باستئناف الحوار الهادف البناء ، ووضع الخطة المنسقة المدروسة ، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ماديا ، ومعنويا ، مثل دعم دول المواجهة ، والتحسب لكل طاريء ، والاستعداد لكل خطر مداهم ... لا نخاله الا ويترجم الاقوال الى الافعال ، ويسعى بالمال ، والرجال ، والافكار ، والخطط الى خلق مجتمع عربي تحفزه الكرامة ، ويدفعه الشعور بالمسؤولية ، والحفاظ على المقدسات الاسلامية ، وامجاد التراث العربي ... يدفعه الى ميثاق قومي عربي يلزم الجميع بالعمل في اطاره ، وعلى هدي مبادئه والى الهدف الاسمى المنشود .

والله أكبر ، الله أكبر ! !

هو الشعار ، وهو الميثاق اذا ما اراد العرب استرداد الكرامة المهدورة ، والمقدسات المغتصبة ، والديار المحتلة فهل انتم يا عرب ؛ ويامسلمون ملتزمون .

ماذا عن العرب ، والعروبة ؟!

— من هم العرب ؟ كيف عاشوا ومن أين أتوا -
— كيف أختلطوا بسكان سوريا القدمان وبماذا اثروا عليهم ؟
— ما هي القومية العربية وماذا تعني كلمة العربية وما الاثبات على أننا عرب ؟

لكي تكون الاجابة على هذه الاسئلة علمية دقيقة . لابد من تحديد واضح لمفهوم الالفاظ ومدلولها اي قبل ان نبحث من هم العرب وما هي القومية لا بد ان نبين ما هو مدلول لفظ العرب وما هو مفهوم القومية .

أ — ماذا تعني كلمة « عرب » ؟

من المعروف ان الكلمات والالفاظ — ككل كائن حي — تتطور مع الزمن وتتبدل مفهومها ومعناها من عصر الى آخر ولفظ العرب تطور كثيرا في مدلوله فاصبح في الوقت الحاضر غير ما كان عليه قبل الاسلام وبعده فكيف حصل هذا التطور ؟

١ — ورد لفظ عرب في النصوص الاشورية منذ حوالي ٣٠٠٠ سنة باشكال عديدة منها « عربي وعربو وعربي وعربي وعريبي » والعرب في هذه النصوص هم سكان البادية التي تشمل جزءا من العراق وسوريا وشرق الاردن ونجد .

٢ — واطلق اليونانيون القدمان اسم العرب على سكان شبه جزيرة سيناء ثم صاروا فيما بعد يعتبرون البلاد العربية اقساما عديدة منها البلاد السعيدة والعربية الصحراوية واقسام اخرى .

٣ — واذا صعدنا مع الزمن حتى نصل الى القرن الثالث ق . م وجدنا ان مدلول كلمة عرب قد اتسع واصبح يطلق على جميع القبائل التي انتشرت في شبه الجزيرة العربية اي لم بعد يقتصر على سكان صحراء سيناء أو بادية شمال شبه الجزيرة العربية .

٤ — وفي العصور المسيحية الاولى ، لم يعد يطلق لفظ « عرب » على هذه القبائل العربية وانما أخذت هذه القبائل اسماء جديدا في مفهوم الاراميين والفرس وهو اسم . وذلك نسبة الى قبيلة علي من قبيل اطلاق الجزء على الكل . ونقل الفرس هذه الكلمة محرفة واصبحوا يعرفون هذه القبائل كلها باسم .

٥ — وفي جميع فروع اللغة السامية اي في البابلية والعبرية ولاشورية وتللسبئية و . . . تدل كلمة عرب على مدلول واحد تقريبا وهو البداوة وسكن الصحراء .

٦ — ولكن قبيل ظهور الاسلام وبعده لم تبق كلمة عرب تدل على البداوة وسكنى الصحراء بل اصبحت تعني سكان المدن المتحضرين في حين اصبحت كلمة « اعراب » هي التي تدل على البدو وسكان الصحراء .

٧ — أما في الوقت الحاضر فان كلمة « عرب » تعني سكان العراق وسوريا وشبه الجزيرة العربية ومصر والمغرب الاقصى الذين يتكلمون اللغة العربية ويجمع بينهم شعور مشترك يدفعهم للتطلع نحو مستقبل واحد .

من هذا العرض الموجز لتطور مدلول كلمة « عرب » يظهر لنا ان التقيد الحرفي بهذا اللفظ وتناوله بمفهوم واحد في المفاهيم القديمة لنفسر به مختلف مراحل التاريخ العربي . امر لا يتيح ولا يطابق وقائع التاريخ أو بعبارة أوضح لا يجوز لنا من الوجهة العليمة ان نأخذ بمفهوم لفظ العرب كما ورد في النصوص الاشورية مثلا فنقول بأنهم سكان بادية الشام والعراق ونجد ، فيكون ما عداهم غير عرب ، او ان نأخذ المفهوم اليوناني الذي يعتبر سكان صحراء سيناء هم العرب ويكون غيرهم ليسوا من العرب وهكذا . . والمفهوم الشائع الخاطىء لدى الاوساط المختلفة وبخاصة لدى العناصر التي تتنادى بقوميات اقليمية مصطنعة كالقومية السورية او المصرية هو انها اخذ بمفهوم واحد وتتقيد به فتفهم من لفظ العرب الان تلك القبائل التي كانت تعيش في شبه الجزيرة والتي وحدها الرسول العربي وفتح بها سوريا والعراق ومصر وشمالي افريقيا وتكون النتيجة الطبيعية لهذا المفهوم الخاطىء هي ان يعتبر المنادون بالقومية السورية ان عرب الجزيرة هم غزاة اجانب لا يمتون الى سكان سوريا باية صلحة — كما جاء في نشوء الامم لانطون سعادة ثم يتمادون في ذلك حتى ينتهوا الى مغالطات منذ اقدم العصور حتى الان ولكن الواقع اننا اذا هجرنا هذا المفهوم الخاطىء قليلا والقينا نظرة دقيقة شاملة على تاريخ الاقطار العربية منذ الاف السنين حتى الان وجدنا ان « شعوب هذه الاقطار في اكثريتها الغالبة متشابكة في علاقاتها متشابهة في اخلاقها وعاداتها بل ومتقاربة في جنسيتها ولغتها » وهذا ما دعا الدكتور اسرائيل ولفنسون « مدرس اللغات السامية بالجامعة المصرية » الى القول « من المحتمل ان جميع الاقوام السامية كانت في عصر من العصور . . امة واحدة وذات لغة واحدة — كتاب اللغات السامية ص — ١١ » وقبل ان تأتي باية ادلة تؤيد هذا التشابك في العلاقات والتشابه في الاخلاق والعادات ، والتقارب في اللغة والجنس بين سكان الاقطار العربية ، منذ اقدم الازمنة حتى الان يحسن ان نحدد مفهوم القومية بشكل عام ومفهوم القومية العربية بشكل خاص .

ب — مفهوم القومية

ان وجود مجتمعات وامم يختلف بعضها عن بعضها الاخر بصفات معينة وقد اثبته علم الاجتماع وايدته وقائع التاريخ « والشعور الموحد الذي يربط بين افراد امة من الامم بعضهم مع بعض ، ويدفعهم الى التطلع نحو مستقبل واحد » هو ما ندعوه بالشعور القومي ؛ ولكن يجب ان نلاحظ ان هذا الشعور القومي قد يختلف في الامة من حيث الضعف والقوة ومن حيث الضيق والاتساع وانه لا يظهر بين افرادها ما لم تتوفر المقومات الاساسية والعناصر الضرورية لبقائها حية وذات شخصية خاصة . وعلى قدر ما يكون الافراد واعين لمقومات الامة مدركين لحقيقتها يكون الشعور القومي قويا خصبا دائما على العمل والانتاج وهنا لابد من ملاحظة اخرى وهي أن هذه المقومات والعناصر الضرورية في تكوين الشعور القومي تختلف من امة الى اخرى اي حسب الشروط التاريخية للامة وتبعا لطبيعتها واوضاعها الخاصة . ومثال ذلك أن العناصر التي ولدت الشعور القومي لدى الامة الالمانية هي وحدة اللغة والتاريخ المشترك نسبيا والاعتقاد بصفاء العرق ونقاء الدم في الدرجة الاولى في حين ان هذه العناصر لا تتوفر في الامة البلجيكية بل ينوب عنها وجود المصلحة الاقتصادية والظروف السياسية التي اوجدتها بين ثلاث دول اوروبية كبرى « بريطانيا وفرنسا والمانيا » يضاف الى ذلك شيء ضئيل من وحدة التاريخ مع غرض اللغتين السائدتين « الفرنسية والفامندية » وجعلها اداة التفاهم بين افراد الامة جميعهم . اما في الولايات المتحدة فقد تشكل الشعور القومي على الرغم من أنها تضم اجناسا مختلفة وذلك بفضل المصلحة الاقتصادية التي جمعت بين هذه الاجناس وبفضل الموقع الجغرافي الذي يفصلها عن الامم الاخرى ببحار شاسعة اذ لو كانت ارض الولايات المتحدة ملاصقة لانكلترا مثلا ربما كانت هضمتها وصهرتها في بوتقتها واصبحت جزءا منها يضاف الى ذلك وجود لغة واحدة والاهتمام الشديد من جانب الحكومة الاميركية لتوحيد الثقافة بين الافراد في مختلف وسائل الحياة .

اما الامة العربية فهي من اغنى الامم واخصبها في العناصر المولدة للشعور القومي كاللغة والتاريخ ووحدة الامم والامال والتشابه في العادات والاخلاق والروحية الدينية حتى والجنس الى حد بعيد .

ولا ينقص العرب في هذه المرحلة التاريخية سوى أن يتذكروا العناصر المرقومة ويعوا حقيقتها فتستيقظ ذاكرتهم القومية ويصبح شعورهم العربي خصبا قويا منتجا ويدركون عندئذ « ان المناداة بقوميات اقليمية داخلية كالقومية السورية ، هي شيء مصطنع زائف ، أوجدته عصور الجمود الفكري والتجزئة السياسية التي فرضها الاستعمار على العرب » .

والعربي هو الذي يتكلم اللغة العربية وعاش في الارض العربية أو تطلع الى الحياة وأمن بانتسابه الى الامة العربية وعلى هذا الاساس يصبح عربيا ينطبق عليه هذا التعريف . دون أن يرجع في نسبة الى احدى القبائل العربية التي عاشت في شبه الجزيرة العربية . لان القرابة الدموية بين الافراد لا تقصد في حد ذاتها ولا تعني شيئا اذا لم يتولد عنها رابطة روحية بينهم واذا كانت بعض الامم تقيم وزنا كبيرا للقرابة الدموية فانما ذلك للعاطفة الروحية المشتركة التي تولدها هذه القرابة بين افراد الامة .

والان بعد أن حددنا مدلول لفظ العرب ومفهوم القومية العربية نعود لنبرهن كيف أن سكان البلاد العربية الحاليين هم منذ الاف السنين متشابكين في علاقاتهم متشابهين في أخلاقهم وعاداتهم بل متقاربين في أكثريتهم الغالبة من حيث اللغة والجنس ؛ أنهم بالتالي يشكلون كلا موحدا في حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ج — سكان البلاد العربية منذ ٤٥٠٠ ق . م الى ظهور الاسلام

سكن بلاد العرب الحالية في الفترة الواقعة بين سنة ٤٥٠٠ ق . م حتى ظهور الاسلام ، البابليون والاشوريون والهكسوس والعبرانيون والكنعانيون « وهم الفينيقيون والمناذرة . . فمن اين اتي هؤلاء السكان وكيف عاشوا وما هي الروابط والصفات المشتركة التي تجمع بينهم » . . ؟

عندما وجد المؤرخون ان هذه الاقوام تجمع بينها صفات مشتركة من حيث اللغة والعادات والجنس تميزها عن غيرها من الامم الاوية اطلقوا عليها اصطلاحا — اسم الساميين . ويعتقد اكثر المستشرقين وفي مقدمتهم « سبرنجر وشريد ووتكلر » الالمان وربرتسن سميث الانكليزي ان مهد الساميين هو جزيرة العرب ومنها تفرقوا في الاراضي كما تفرقوا في صدر الاسلام . . ومن ادلتهم على ذلك ان اللغة العربية هي اقرب اخواتها الى اللغة السامية الاصلية وان في العبرانية والارامية اثار الحياة البدوية وهي عربية « العرب قبل الاسلام — جرجي زيدان ص — ٣٢ » ويقول الدكتور ولفنسون في كتابه عن اللغات السامية والذي يمكننا ان نجزم به هو ان اكثر الحركات والهجرات عند الساميين كانت من شبه الجزيرة اما بعضهم الاخر فقد ذهب الى ان مهد الساميين هو في جنوب الفرات واشهر القائلين بذلك هو الايطالي اغناريو غويدي .

ومهما يكون من امر فان موطن هذه الشعوب هو البلاد العربية الحالية سواء اكان شبه الجزيرة العربية أو جنوب العراق ؛ وان هذه الشعوب قبل تفرقها كانت تتكلم لغة واحدة هي اللغة السامية الاصلية ثم نشأت من هذه اللغة لهجات عديدة حسب الاقاليم اخذت تتباعد الفاظها وتراكيبها مع مرور الزمن وبمقتضى ناموس التطور والارتقاء حتى أصبح بعضهم يطلق على هذه اللهجات اسم لغات ، كاللغات البابلية والعبرية والارامية والعربية و . . وهذه اللغات او اللهجات التي تباعدت لمرور الاف السنين لا تزال تشترك في خصائص واضحة تميزها عن اللغات الطورانية « العرب قبل الاسلام — زيدان ص — ٣٣ » .

يقول الدكتور جايمس هنري براستد « استاذ التاريخ الشرقي في جامعة شيكاغو وعضو اكاديمية العلوم في برلين » — ان هذه الحركة الدائمة من الصحراء الى ما حولها من الاراضي الخصبة مكنت الشعوب السامية المقيمة بالهلال الخصيب من المحافظة على سيادتها الجنسية مع انه دخل بينها كثير من العناصر ليست سامية الاصل « العصور القديمة ص — ٨٩ » ويشبه رنكلمان شبه الجزيرة العربية بالكاس كلما املات تدفقت اجراء منها شطرا شمال ويرى دوسو ان الاسلام ليس سوى وثبة من وثبات العرب الكبرى .

ولما كان التعرض لتاريخ هذه الاقوام السامية وذكر تطور كل منها واسلوب معيشتها يؤدي الى الاطالة والخروج عما يتسع اليه هذا البحث فاننا نكتفي بذكر الصفات العامة المشتركة بين هذه الاقوام ونبرهن كيف ان « سكن البلاد العربية الحاليين ليسوا سوى اخلاف اولائك السكان اذمان وان عرب اليوم ليسوا سوى تلك الاقوام السامية الجديدة المتطورة » .

في حوالي الالف الارابعة ق . م نزل الاراميون باديةالشام ثم تسرب قسم منهم الى العراق وتحضروا الى ان تولوا الملك في سنة ٣٢٠٠ ق . م وصاروا يطلقون على اخوانهم الذين بقوا في البادية غرب الفرات اسم « عمورو ثم عربي » . واختلفت لغة المتحضرين منهم عن لغة البدو كما اختلفت لغة العرب الذين نزلوا الشام ومصر بعد الاسلام عن لغة الذين ظلوا في البادية « زيدان ص — ٤٠ » ومن هؤلاء الذين تحضروا في العراق خرجت دولة حمورابي سنة ٢٤٦٠ ق . م وهي في الحقيقة دولة عربية ولكن اذا اطلقنا على دولة حمورابي صفة العربية فلا يجب ان نقيد بالمفهوم الخاطىء الشائع لكلمة العرب اي لا يجب ان يتبادر الى الذهن بانها مثل قولنا دولة الاسلام عربية ولا يستلزم ان تكون لغة دولة حمورابي مثل لغة القرآن ولا ان تكون عاداتها مثل عادات العرب وقريش تماما . لان بين الدولتين ٢٧ قرنا والامم تتغير عاداتها ولغاتها بتوالي العصور « زيدان ص — ٤٧ » ويمكننا ايراد الادلة التي تؤيد هذا الراي فيما يلي :

١ — ان برسوس مؤرخ الكلدان ذكر بين الدول التي حكمت بابل دولة سماها « عربية » ودولة حمورابي اقرب دول بابل عهد الى الزمن الذي عينه برسوس للدول العربية .

٢ — في سنة ٢٥٠٠ ق . م سكن الكنعانيون فلسطين والاراميون الشام وباديتها فاطلق الكنعانيون على الاراميين في الشام والبادية اسم « عربي » او عمورو والمؤرخ الطبري يسمى جد العمالقة العرب « عريب » .

٣ — ان بين لغة بابل التي خلفها دولة حمورابي فيما بين النهرين وبين اللغة العربية مشابعة قوية جدا منها :

أ — حركات الاعراب « الرفع والنصب والجر » فانها في لغة بابل كما هي في اللغة العربية تماما .

ب — التنوين — فانه في البابلية وفي العربية نون وهما تتبادلان .

جـ — علامة الجمع في البابلية « ون » كما في العربية أما في السريانية في « ين » وفي العبرانية « يم » .

د — صيغ الافعال فانها في البابلية اقرب الى الصيغ العربية من سائر اللغات السامية .

٤ — هنالك كلمات بابلية لا تختلف عن العربية في شيء بل تتفق معها من حيث المبنى والمعنى . وقد اورد أمثلة عديدة منها الدكتور ولفنسون في كتابه عن اللغات السامية ولابأس أن تذكر بعضها على سبيل المثال :

ان كلمة « أب » في العربية تقابلها « ابو » في البابلية وهلك — هلك وبيت يقابلها بيتو ودم — دمو ولا — لا وركب — ركبو الخ . . وهذا التقارب الشديد بين اللغة البابلية القديمة واللغة العربية الحديثة يدعو الى القول بأن هاتين اللغتين البابلية والعربية اقرب لى بعضهما من قرابة اللغة الفرنسية

البقية صفحة ٥

تجارة الحرام والتنانير القصيرة ؟!

بقلم ، وشعر الاستاذ المربي — ابن الجبل — ... اني لارى بضاعة الشيطان تعرض في كل سوق ، ونحن امة ترى في بضاعة الشيطان هذه ، معول هدم وبذور فساد لاننا امة تعرف معنى الاخلاقيات .. وتؤمن بها .. لانها اخلاقيات .. كانت تلبس ما يسمى بعرف السماسرة التجار ، صانعي الازياء انصار الشيطان وجنوده .. (ميكرو جيب) .. وكانت في زيها هذا ذراعا وساقا وصدرا ، سلعة تعرض للبيع .. وعلى قارعة الطريق مكتوب على صدرها :

كم مـن ذباب قـد تطاير وارتمى
فـي جفنـة وضعـت بدون غطاء

وكان لا بد من ان يكون حوار بينهما ، لانهما على طرفي نقيض :

هـو :

ليس التنانير القصار ... فساد
نادى بها الشيطان .. والاوغاد !!
بدع تساق .. وقيل : تلك حضارة
وتقدم وتوثب ومجاد !!
فالدين ... ينكرها ... لانا امة
متمسكون بدينهم ... عباد !!
فهل الحضارة بالفسوق نشيدها
وهل الفسوق بعرفكن .. رشاد ؟ !

هـي :

هلا اتقيت الله .. انك حاقد
فعلام انت تثيرك الاحقاد ؟ !
احسبت انوار الحضارة سبة ؟ !
ذا قرننا العشرون يا حساد !!
لا فرق بين بناتنا وشبابنا
انا وانتم ههنا ... اجناد
فاعلم — هداك الله — انك مفتر
ولانت في عرف الغداة ... فساد

هـو :

ما كنت انكر ان تكوني في النيابة (م)
والدوائر والمصانع والوزارة !!
اني لاومن ان فيكن الاديبة (م)
والطبيبة والعظيمة .. عن جدارة
لكن وربك لست اومن بالتهتك (م)
والخلاعة والرذائل والدعارة
لن تخطب المتبرجات العارضات (م)
صدورهن لكل غاد .. للتجارة
في عرف من هذي الفضيلة سلعة
تبتاع احيانا .. واحيانا اعارة !!

هـي :

عجبي .. اراك تعيش في عقلية (م)
المتاخرين .. وانت في عصر الحضاره
كشف الذراع غواية وجهالة
والصدر والسيقان .. يا هذا .. حقاره
انا وانتم ههنا .. في الجامعات (م)
وفي المعاهد والدوائر والوزاره
لي يا اخي حرية ... انا حرة
اختار ما يحلو .. وما فيه النضاره

هـو :

اختاه ... ان بضاعة الشيطان (م)
للابناء مفسدة ، فهل هي منزله ؟ !
زجوا بها وعلى يد الشيطان (م)
في الاوطان .. للافساد .. يا للمهزله
ان البضاعة لرذائل وللخطايا (م)
والتهتك والفجور .. لمرسله
ان الشريفة لا تسير ولا تضيع (م)
لانها كالطهر .. فضلى عاقله

هـي :

بالله قل لي : اي فرق بيننا ؟ !
انت الطليق ... وفي يدي قيود !!
افساد راي ام حماقة ارعن
اتظن انك بالخنا ستسود ؟ !
ركب الحضارة رغم انفك سائر
والحاقدون اذلة وعبيد !!

هـو :

اختاه .. ان البنت تبقى وردة
ومن الورود ، اكلة الزعماء
ظلي كانجام السماء ... منيعة
لا تهبطي اختاه من علياء
فاذا هبطت .. تخاطفوك وشمروا
ورموك عاركة بدون غطاء
كم وردة فوق الصدور رايتها
وتداس ان سقطت بكعب حذاء
ولكم راوا منها قلائد زينة
كم اهديت للقادة العظماء
ولكم وكم فوق الرؤوس تسنمت
ولكم وكم منها على الرؤساء
ولكم وكم منها تفيض نضارة
ولكم راوها في يد الحسناء
فاذا سقطت ... فلا تقولي : انه
قدر يسيرني ... وظل ورائي

هـي :

الصدر عضو كالخدود وانه
مثل الشفاه وسائر الاعضاء
ماذا اذا صار صدري عاريا ؟ !
ان المغطى مطمع البصراء !!
لا تسقط الانجام من عليائها
او تسقط الدنيا على الجوزاء

هـو :

كم من ذباب قد تطاير وارتمى
في جفنة وضعت بدون غطاء
قالوا : فتاة العصر تفعل كل ما
يحلو لها من دونما رقباء
افتاة هذا العصر من تسعى الى
شرب الخمور ومركب الاهواء ؟ !
افتاة هذا العصر من في لبسها
تبدو لناظرة بدون كساء ؟ !

هـي :

لا تاكل الذؤبان شاة حرة
فالطهر درع الجبهة الشماء

هل حلل الله الحرام لكم وهل
تبني وتهدم ما ترى وتشاء ؟ !
تمضي .. تروح .. تجيء دون رقابة
اما النساء ... لانهن نساء
فمن الحرام اذا خرجن ولم يكن
من خلفهن الاهل والرقباء ؟ !
تصرفون بنا .. كانا سلعة
او اننا باسم الزواج اماء

هـو :

اختاه .. ان البيت خير وزارة
وهناك انت رئيسة الوزراء
ما كان علم الغيب في كف امرئ
اما الظواهر .. فهي للبصراء

هـي :

الظل في البيت الكبير حبيسة
قل لي ... اهذا دين العقلاء ؟ !

هـو :

اني اريد لكن اشرف سمعة
فالفاضلات لموطني ايراد
كم من بيوت بالتهتك قوضت
وتشتت الزوجان والاولاد
عفوا هيا اختاه .. اني ناصح
والرائد البناء ... لا ينقاد
الله اسأل ان نكن طهارة
يا حبذا الاخلاص والارشاد

هـي :

بعض النساء امورهن عجيبة
امنت انك مرشد ومصيب
تاج العفاف اراه اشرف حلية
اما السراب ... فانه لكذوب

لو لاتفككهم ، ولولا خلفهم .. ؟

من شعر : ضيف الله الحمود

اتلعق شهدا ، ام لمرك تلعق
وكيف لك الايام تصفو ، وترفق

وكيف تنام الليل ، والصبح مثله
غدا ، وكان الشمس لا هي تشرق

ظلام هموم ، والماسي جمة
وواقع حال للعروبة يقلق

لا الصف فيها يستقيم ، وجمعه
خذلان في شتى الظروف ، ويفرق

لا الراي فيها للحكيم ، وشانه
راي الجهول ، ودائما هو يخرق
لا الامر فيها للحليم ، وانه
امر الغشوم ، وغالبا هو يحمق
لا النهي فيها من كريم طبعه
بل نهي من هو في المفاسد يغرق
وذلك هذا حالها ، وزعامة
كذبت ، وتكذب شعبها وتلفق

حتى يظل مخدرا بمزاعم
وتظل غربان الزعامة تنعق
وتظل ((قدس)) ديارنا في محنة
والمسجد الاقصى بها هو يحرق
لولا تخاذلهم ، ولولا جبنهم
ما كان هذا العار فينا يلحق
لولا تفككهم ، ولولا خلفهم
ما كان هذا الذل فينا يلصق

لولا خلافهم ، ولولا جبنهم
ما كان ينتصر العدو ، ويسبق

يا لاعق المر الزعاف همومه
طالت ، وباب خلاصه هو مغلق
بيد المجاهد فتحه ، وخلاصنا
حين التجارة بالزعامة تغلق
تلك التجارة اجرمت وشعارها
نهب الشعوب ، وللمغانم تسرق
لا همها صون الحقوق ، وراية
تبقى ليعرب في الذرى هي تخفق
بل همها في ان تدوم بغيها
تثري حراما لا حلالا ترزق
يا ويحها كم فرطت ، وتهاونت
يا ويحها ، والعار فيها يعلق
والمجرمون الى القيود مصيرهم
هذا الى سجن ، وذاك فيشنق

الاب الصالح

... من عادتي ان اسأل ولدي يوميا عندما يعود من المدرسة ؛ ماذا لاقى من مشاكل وماذا راى من ايجابيات وفي ذات يوم انباني ان معلم الاجتماعيات ومعلم الرياضيات غائبان .. فاستفسرت من المدرسة . وحمدت الله ان ولدي ليس بالكاذب .. ولكن السؤال الذي يهزني : اليس باستطاعتهم ان يؤجلوا ندوة الى يوم اخر ؟ .. فبدلا من غياب معلمين . فيكفي غياب معلم واحد .. وسبحان الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد رب الاولين والاخرين .

دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على مسيرة التقدم والرقى الحضاري
وفى عيدها الوطنى الماجد.. تطور اجتماعى وازدهار اقتصادي وجهود موصولة فى مجالات الثقافة والتعليم والاعمار

« ابو ظبي » . . الامارة ، والعاصمة الناهضة ، بكل ما ترمز اليه هذه الصفة من مظاهر العمران المنتشر ، والابنية الشامخة على الشاطىء الجميل . . و « دبي » الميناء الدولي والمدينة الشهيرة تنشط تجاريا ، وترقى حضاريا ، وتنافس مدنا شاطئية كثيرة - في العالم ، من حيث الاهمية الاقتصادية والموقع الاستراتيجي الهام . . و « الشارجة » وما تحف به من تطلعات عربية ، وازدهار عظيم . . و « الفجيرة » وسرعة نموها ، والجهود المبذولة فيها للحاق بالركب المتقدم . . و « عجمان » واصالتها العربية ، وما يجري فيها من عمل دؤوب ، وسعي موصول على مسيرة التقدم . . و « راس الخيمة » وما تشهده في هذه الايام من تعدد المشاريع ووفرة الانجازات في البناء ، والاعمار . . و « ام القيوين » العريقة في الاسفار ، والبحار . . تلكم هي ركائز دولة الامارات العربية المتحدة التي نتحدث عنها تكرارا ، وبالمناسبة الجديدة مناسبة عيدها الوطني ليس من افضل هدية تقدمها الصحافة العربية الى قرائها من أن تزودهم بالمزيد من الايضاحات والمعلومات عن هذا الجزء الغالي من وطننا العربي الكبير ، نهض ، في السنوات الاخيرة ، نهضته جبارة في ظلال الاتحاد الذي يتطور يوما بعد يوم الى الاحسن ، والى القوة ، والمنعة على دروب الوحدة العربية المنشودة تجد في خطوات هذه الدولة العربية الناشئة مثالا يحتذى به فالراي مشورة ، والخطط مدروسة ، والتعاون مع العرب ، كل العرب وثيق ، والعدالة تعم الجميع ، والامن مستتب ، والحوار ، في كل القضايا ، والمشاكل ، مع الاهل ، والجيران ، والاصدقاء بناء ، وهادف ولذا فالمستقبل يبشر بالخير العميم .

وتاريخ هذه الدولة الفتية جزء لا يتجزأ من تاريخ « عمان » والخليج العربي ، فهي تقع في قلب الخليج المذكور ، بين سلطنة عمان ، والسعودية ، وقطر ، والخليج ، وتقع ست امارات من الامارات السبع المتحدة على الساحل الجنوبي لذلك الخليج وتمتد الى مسافة ٤٠٠ ميل تقريبا من شبه جزيرة قطر ، غربا الى شبه جزيرة مسندم شرقا ، ومساحة الدولة الشقيقة ٨٥ ألف كيلو متر مربع ، وعدد السكان حوالي ٦٥٦ الف نسمة .

ونظرة في التاريخ القديم تشير الى أن تاريخ هذا الجزء من عالم العروبة يعود الى الاف السنين ، وقد دلت عمليات التنقيب على أن انسان العصر الحجري عاش فوق أرضه . . وفي القرون الثلاثة التي سبقت ظهور الاسلام شهدت المنطقة صراعا عنيفا بين الفرس ، والرومان حسمه ظهور الاسلام ، وانتشار دعوته السمحاء . . وفي القرن الحادي عشر الميلادي غزاها البرتغاليون وقاوم السكان الغزو بعناد واصرار تمكنوا في النهاية من صده . ثم وفيما بعد ومع تلك الغزوة اشتدت المطامع الاستعمارية وتمكنت دول استعمارية من بسط نفوذها مرحلة من الزمن انتهت بالاستقلال والسيادة ، ثم وبقيام اتحاد الامارات المذكورة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ كان للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الدور البارز ، والجهد المشكور فيه أثبت خلال توليه القيادة والادارة الحنكة والمهارة وبعد النظر ، مرموقا بالاحترام والاجلال ، وهو الامير الذي يثني عليه اخوانه الملوك ، والرؤساء ، والامراء والحكام العرب الثناء العاطر يرجو لبني قومه على الدوام اتحاد الصفوف ، واستقامة الاعمال ، وصوابا بالاقوال ، ولم يبخل هو وزملاؤه أمراء الامارات المتحدة بالعون المادي ، والمعنوي في اية قضية عربية ، ومناصرته للقضية العربية الفلسطينية ثابتة ، ومتصاعدة بارادته الصلبة المعروبة ، ومثله وكما ذكرنا الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس الاتحاد ، وحاكم دبي ، والشيخ سلطان بن محمد القاسمي ، حاكم الشارجة ، والشيخ صقر محمد القاسمي حاكم راس الخيمة والشيخ راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان ، والشيخ احمد بن راشد المعلا حاكم أم القيوين ، والشيخ أحمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة ، وسائر ابنائهم الامراء ، والمسؤولين في الوزارة ، ودوائر الدولة ، وكل الشعب العربي هناك وحدة في الراي ، والكلمة ، والصف ومع اخوانهم العرب حيث كانوا في السراء ، وفي الضراء ، ناهيك عن حفاظهم على استقلال بلادهم ، ومكتسباتهم ، وتعزيزهم لقواتهم المسلحة وأجهزة أمتهم ، والتعليم على مسيرة سليمة ، وخطواته سريعة ، والابواب مفتوحة لكل معلم عربي مثقف واع متعلم مخلص ، ودور العلم منتشرة في كل مكان ، وعما قريب ستنشأ جامعة علمية ، او أكثر ، والمؤتمرات والندوات التعليمية ، والعلمية مستمرة ، ومناهج التدريس على هدي من التجارب ، واستفادة من السوابق ، والعروبة ، والاسلام فيها صنوان ، وللدراسة الدينية الاهمية القصوى والاعتزاز باللغة العربية كبير ، وخلال سنوات عشر قادمة ستبلغ الامارات الذرى في هذا المضمار من وسائل التقدم الحضاري



والازدهار الانساني تتلاقى في النهضة العلمية مع النشاطات الاجتماعية الخيرية ، ورعاية الشباب ، مثلما تتلاقى مع مشاريع المواصلات الطويلة العريضة ، ومع قيام المدن المتحضرة ، وتحضير البدو الرحل ، والاستفادة من الاراضي الزراعية ، والاهتمام بالاساليب الحديثة في تطوير الزراعة ، وفي مختلف أنحاء الدولة مزارع نموذجية ، وعلى جوانب الطرق الغراس الجميلة ، والغابات التي يعنى بها عناية فائقة ، وفي مدينة « العين » يشهد الزائر وبالتقدير مشاريع زراعية متفوقة ، مثلما يشهد فلاح التجارة في « دبي » ومحاولات ناشطة للزراعة في الشارجة ، ومصنع الاسمنت في راس الخيمة سيلعب دورا كبيرا في سرعة العمران ، ونمو البنيان ، والعديد من الصحافيين الاجانب يشهدون لابي ظبي بسرعة انجازات المشاريع المختلفة ، ومعظم موارد البترول تستغل في المشاريع المختلفة ، وهكذا قارئي العزيز فانك تجد اللذة كل اللذة حين تقرا عن بلادك العربية هذه : تحول بسرعة الى مجتمع متقدم ، وبسرعة مذهلة الى بناء شامخ واسع ، وبسرعة فائقة الى دولة عصرية ديموقراطية لتجارة فيها نصيب ، وللزراعة مثل ذلك والعلم يخطو خطواته الواسعة ، ولكل العرب تفتح الابواب في الدوائر الحكومية ، وفي الشركات الصناعية وغيرها ومن مختلف أنحاء العالم العربي كبار موظفين واغنياء تجار في دولة الامارات العربية المتحدة هم بين اهلهم ، وبني عمومتهم ، وفي ظلال الامن ، والاستقرار ، والسلام .

وبعد : فان من اجمل العناوين التي نقرؤها عن دولة الامارات العربية الشقيقة : ان المجتمع فيها يخطو نحو تحقيق الرفاهية لجميع المواطنين . . وان السياسة الخارجية في مفهوم المسؤولين هناك التزام قومي تجاه الاشقاء العرب . . . ومن تصريحات رئيس الدولة الشيخ زايد قوله : ان ابناء الخليج هم حماة الخليج ، وان هذه هي أرضنا ، ويجب ان تبقى لنا بعيدة عن الصراعات الدولية ، وسنحتفظ بها ونتعاون مع أشقائنا على هذا » . . ومما نقرؤه كذلك عناوين التخطيط القومي هو الاساس العلمي لبناء الدولة الحديثة كما يرى معالي السيد محمد خليفة الكندي وزير التخطيط . . والاصل تحقيق الرخاء ، وعدالة توزيع الدخل ، وتعتمد وزارة الصحة في هذه المرحلة ٩٦ مليون درهم للخدمات الصحية التي هي في احسن المستويات في حين تعتمد وزارة الاعلام والثقافة ٥٢ مليون درهم انفقت ، وتنفق منها على الاجهزة الاعلامية المختلفة لتطويرها التطور المنشود الذي يتناسب مع سرعة التطور العام في الامارات المتحدة وكل الوزارات ، والدوائر الاخرى لها اعتمادات وفيرة لتنفيذ مشاريعها ، وفي عام ١٩٧٦ ــ ١٩٧ بلغت الموازنة الاجمالية ١٧٩٧ مليون درهم منها ما قد خصص لبناء ٤٩٥٠ وحدة سكنية ، و ٤٣ مشروعا للماء والكهرباء ، و ١٣٤ مدرسة و ٩٠ مستشفى ، وعيادة صحية و ٩٦ مسجدا و ٣ مصانع حيوية جديدة . . ومن أفضل ما قد تحقق في السنة الاخيرة توحيد القوات المسلحة كهدف قومي تحقق برعاية سمو الامير رئيس الدولة ، ومساندة اخوانه حكام الامارات الذين وجدوا في هذا التوحيد ضرورة وطنية ، وقومية ولتعزيز هيبة الاتحاد ، والدفاع عن الحمى حين الحاجة .

ومن تصريحات معالي السيد عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم ، ان التخطيط التربوي يهدف الى تعميم التعليم لتحقيق التقدم وذلك ما يجري في البلد الشقيق تفرح له قلوب العرب في كل مكان . .ومن تصريحات معالي السيد مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية قوله، ان الثروة البترولية وسيلة للتنمية الاقتصادية ، والاجتماعية وغيرها وغيرها من التصريحات للوزراء ، والمسؤولين هناك تدل على سعة الافاق ، والاخلاص في النوايا ، والاعمال ، وذلك امر يسجل بالاعتزاز والافتخار بما يجري في دولة الامارات العربية المتحدة التي تكتب هذه العجالة عنها بسبب ومع حلول عيدها الوطني الكبير نشارك شعبنا الشقيق هناك الفرحة بها ونتقدم من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة ، وسائر أصحاب السمو الامراء الحكام والوزراء واسرة الحكومة والشعب العزيز بأصدق التهاني والتباريك اعاد الله هذه المناسبة الكريمة والبلد الشقيق قد تحقق له ما يصبو اليه من تقدم وازدهار برعاية القيادة الحكيمة ، والادارة الرشيدة ، ومع ذلك أمانينا بأن تعود المناسبة وقد تحقق للعرب والمسلمين ما يصبون اليه من اسباب الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة مقرونة باليمن ، والخير ، والبركات ، منتهزين هذه الفرصة الطيبة ، والمناسبة العطرة لنهنىء الاخ الكريم سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن السيد عبد العزيز ناصر العويس وسائر الاخوة الاكارم أعضاء أسرة السفارة ، راجين لسعادته ، ولكل الاخوة ، والاخوات في السفارة الشقيقة الهناء ، والتوفيق ، ومشيدين بجهوده الموصولة لتعزيز وتقوية اوثق الصلات الاخوية بين الاردن ، ودولة الامارات العربية المتحدة موصوفا بدماثة الخلق وحسن تصريف الامور ، ومحبوبا من الجميع ، وكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بخير ، ومن تقدم الى تقدم على مسيرة النهضة العربية ، والرقي الانساني مبادلين اجهزة الاعلام ، والصحافة هناك التهاني والتباريك ، والحمد لله اولا واخرا .

كلمة السيد عبد العزيز ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة في الاردن بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة للعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة .

في الذكرى السادسة للعيد الوطني لدولة الامارات ، نذكر وبالخشوع والاجلال ذلك النفر من الرواد الذين قضوا دفاعا عن الخليج العربي ووحدته ، ونتقدم الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رائد الوحدة وباني هذه الدولة العربية الفتية على اساس عصرية حديثة ، بأحر التهاني، مقرونة بأطيب التمنيات بمزيد من التقدم والازدهار ونصرة التضامن العربي ، كما نتقدم بأطيب التحية الى جلالة الملك الحسين المعظم والى الشعب الاردني الشقيق داعين الله أن يوفق جلالته وأخيه سمو الشيخ زايد لما فيه خير امتنا وعزتها .

وبالعيد الوطني لدولتنا ، لا بد من الاشارة الى الجهود الخيرة والبناءة التي يبذلها المسؤولون وعلى راسهم سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ، لرفع مستوى المعيشة واحداث التطوير الاجتماعي والاقتصادي لبنية المجتمع الذي ظل راكدا لفترة طويلة وذلك لمواكبة التطور في المجتمعات الحديثة المعاصرة ، وسموه هو القائل « أن الخير كل الخير للمواطنين وما فائدة الثروة ان لم تسخر لخير الشعب » وهو الذي اكد منذ قيام الدولة على افتتاح المزيد من المدارس والمستشفيات والعيادات الصحية ، وبناء المساكن لذوي الدخل المحدود ، ولتوطين البدو الذين طالت معاناتهم في قرى تتوفر فيها كافة المرافق



والخدمات العصرية ، وهو أمر بأن تربط كافة أرجاء الدولة بشبكة جيدة من الطرق وخدمات الهاتف والتلكس والبث الاذاعي والتلفزيوني لتعوض ما فاتها من الاتصال بالعالم والتعرف اليه .

وهو الذي توج ذلك بافتتاح جامعة الامارات العربية المتحدة في العين قبل أيام لتقوم باعداد شباب الامارات الاعداد الثقافي والعلمي الذي يمكنهم من تحمل مسؤولية قيادة مجتمعهم نحو الامام وتأمين الاستمرار في ذلك ، اذ ما الفائدة من المصانع الكثيرة المتناثرة هنا وهناك ان لم تتوج بمصنع للرجال .

وان دولة الامارات العربية المتحدة وهي تبذل الجهود في الداخل لما فيه خير المواطن وتقدمه ، لا تنسى أن لها دولا عربية شقيقة تعاني من قضايا التخلف واحتلال اجزاء منها وان الواجب القومي العربي يفرض عليها ان تمد يد المساعدة الى هذه الدول الشقيقة لتأخذ

البقية صفحة ٧

ماذا عن العرب والعروبة (بقية)

الحالية الى اللغة الفرنسية القديمة التي يصعب فهما على فرنسي اليوم .

٥ ــ ان اسماء ملكوك حمورابي عربية التركيب والمعنى مثل « ساموابي » اي أبي سام شمسو ايلونا اي الشمس الهنا هذا وقد عثروا في اثار هذه الدولة ببابل على اعلام ثيرة تشبه الاعلام العربية متشابهة كلية لفظا ومعنى ولا يخفى ما لهـذا الدليل من قوة الحجة لان كل امة تمتاز بتسميات خاصـة وتعرف جنس الرجل معرفة سمه فاذا كان اسمه نيقولا يدى او قسطنطينوس مثلا عرفنا يوناني واذا كان اسمه قرجيان او ليكيجيان عرفنا انه ارمني وذلك نعلم ان وطسن وجسكسن وعلى هذا القياس يمكن الاستنتاج ــ بالاضافة الى الادلة السابقة ــ بأن دولة حمورابي عربية اذا كانت اسماء رجالها عربية ومن الأمثلة على هذه الاسماء ــ ابي يشوع في البابلية هو ابيشع في الغة العربية « السبئية » وشمسو ــ شمس في العربية « السبئية والصفوية » وعبد ايل ، وعبدو ــ عبـد وخليوا ــ خليل ، وبلال ــ بلال ، كارو ــ تكور ، وقرانو قرين ومصعصمه ــ صعصة الخ . .

٦ ــ اذ ان معبودات البابليين كثيرة الشبه في اسمائهـا واسماء الذين ينتسبون اليها باقدم الهة العرب في اليمن وغيرها مثل ايل وبل واشتار وسين وسمدان ونسرويثغ .

من هذه الادلة يتضح لنا ان دولة حمورابي البابلية التي عاشت في العراق منذ اربعة الاف سنة تمت الى العروبة بصلة متينه من حيث اللغة والجنس والمعتقدات ومثل هـذا القول ينطبق على جميع الاقوام السامية الاخرى وفي هـذه المناسبة لا بد من ان نلاحظ صلة العروبة وشد وضوحها لدى الاقوام السامية القديمة تتناسبان مع قربها الزمني منا ، اي ان وضوح صفة العروبة لدى الاقوام البابلية والاشـورية والـكنعانية لدى هؤلاء اقل ما هو لدى اللميانيين والصفويين والغساسنة والمناذرة وهكذا الى ان نصل الى عرب اليـوم الامر الذي يشير اليه ناموس التطور والارتقاء ويدل على ان عرب اليوم هم ساميو الامس .

ذكرت ان المجال لا يتسع لذكر تاريخ هذه الاقوام بالتفصيل واننا نكتفي بذكر الصفات العامة المشتركة بينها من حيث الجنس والعادات والمعتقدات ، وذكرت أيضا اننا سنبرهن كيف أن علاقات هذه الاقوام السامية هي من التشـابك والتداخل بحث تشكل وحدة في الحياة وكلا موحدا في مراحل التاريخ فلنذكر ذلك بايجاز .

١ ــ التقارب من حيث اللغة والجنس :

يقول الدكتور ولفستون « ان اللغـة العربية هي اقرب اللغات السامية الى اللغات السامية الاصلية وان من المحتمل ان جميع الاقوام السامية كانت امة واحدة وتقطن منطقة واحدة وان اللغة العربية الحالية مزيج من لهجات كثيرة مختلفة » فاللغة العبرية قريبة من اللغة العربية وتشترك اللغتـان بكثير من الالفاظ في المبني والمعني ، فالضمائر العربية مثلا انا انتم نحن . . الخ يقابلها في العبرية انا اتم انحن . . أم بالنسبة للفينيقية فنلاحظ ان حروف الابجدية العربية هي حروف المسند « السبئي ــ المعيني » وان الخط الفينيقي يتقد عنها الحروف الاتية ــ ذ ، ض ، س ، ث ، غ ، ظ ، في حين ان احرج ، ط ، ل ، ن ، ع ، ش ، ق ، ت ، و من حروف المسند تتفق تمام الاتفاق مع امثالها من الخط الـكنعاني الفينيقي جميع ليعد تقليدا دقيقا لها . وهذا التقارب الشديد بين العـربية والفينيقية القديمة يؤيد ما ذكرته احدى قصائد حفـريات راس شمرة في « منطقة اللاذقية » والتي تقول بان الالة ايل خلق الابطال الذين بنوا المدن الاولى وسموها باسمائهم وان احدهم اسمه ليباني بين براح ابي ابراهيم عليه السلام ، جد العرب العدنانيين . اضف الى ذلك ان الحضارة اليونانيـة والقوة الرومانية لم تستطيعا القضاء على اللغة الفينيقية بل ظلت قوية ظاهرة في حين انه اذيبت بسرعة في اللهجـات الارامية ثم العربية فيما بعد ، ويرجع ذلك التقارب في هـذه اللغات وخروجه من نبع واحد . وفيما يتعلق بالارامية نلاحظ ان الخط الارامي وحروفه الهجائية تفرعت عن الحـروف الهجائية الفينيقية ثم استعمل الخط الارامي اهل بطرا او بابلس الى ان تفرعت منه مع الاجيال خطوط اخرى كالخط التدمرى والخط النبطي وبالجملة يمكن القول ان لغة الاراميين « سكان بادية العراق والشام ونجد » والتي خرج منهم وله حمورابي قد تشعبت الى لهجات مختلفة اصبحت مع مرور الزمن يطلق عليها البابلية والسبئية والحميرية ولغات عرب الحجاز وغيرها من من جعلتها لغة صدر الاسلام « العرب قبل الاسلام ص ــ ١٨ » يقول جرجي زيدان ان نصارى العرب كانوا يستعملون اللغة الارامية « ولـكن لم يكد يأتي القرن الثالث للميلاد حتى اخذت هذه اللغة تندمج في اللغة العربية وتذوب فيها . اما عن صلة اللغة العربية باللغة المصرية القديمة فيقول ولفستون ــ ان وجود كلمات ليلة متشابهة بين احدى اللغات السامية واحدى اللغات الارية بلا يدل مطلقا على وجود صلة اصلية بين اللغتين وليس ذلك الا من باب المصادفة ولـكن من الممكن العثور على صلة « اصلية » بين الفاظ من اللغات السامية والفاظ بين اللغة المصرية القديمة « تاريخ اللغات السامية ص ــ ١٨ » كما ان احمد كمال باشا وهو من علماء الاثار بمصر ومن الذين بحثوا بحثا مستفيضا في علاقات العـرب بوادي النيل قبل الاسلام قال « قد تكون العربية مشتقة من الهيروغلوفية او بالعكس لان اللغتين متقاربتين تقاربا شديدا قوافل العروبة ــ محمد جميل بيهم ص ــ ١٣ ــ هذا وقد اكتشفت في مصر كتابة عربية هي اقدم ما وجد حتى الان منقوشا على الحجر قبل ظهور الاسلام مما يدل على وجـود عرب في مصر قبل انتشار الدعوة الاسلامية وهنالك شبه كبير بين قلة هذه الـكتابة وقلم حران الذي وضع حوالي مائة عام قبل الاسلام ونلاحظ اخيرا ان اللغة العامية المصرية حافظت على اللسان العربي الفصيح اكثر من اخواتها في بلاد العراق وسوريا والمغرب حيث كثرت العناصر الاعجمية أمان من حيث القرابة الجنسية بين العرب والمصريين القدماء . فيـذكر المؤرخ الاسرائيلي يوسيفوس المتوفي في القرن الاول ميلادي ان الهكسوس جاؤوا من بلاد العرب اضف الى ذلك ان العرب ذكروا في كتبهم كثيرا عن عمالقة الهكسوس . ثم ذكر المؤرخ والعالم اليوناني « بليني » ان المصريين من اصل عربي وان سكان الاقاليم التي تمتد من اسوان الى دنقلة في العصر الحاضر ليسوا من الاثيوبيين ولـكن من ابناء الجزيرة العربية وزاد على ذلك ان بناة معبد الشمس بجوار منفيس من سلالة عربية ويقول حلازر ان المعنيين فتحوا مصر . واذا لم تستطع التثبت من ذلك فلا يستبعد ان تكون بائل عديدة من المعنيين الذين شكلوا دولة في سيناء . قد نزحت الى مصر . أما فيما يتعلق بالمغرب العربي فتذهب الاخبار التاريخية الى ان ملك اليمن « ابرهة بن افريش » قد اغار على افريقيا الشمالية قبل الميلاد بنحو نصف قرن وترك فيها قبائل من العرب العاربة صنهاجة وكامة التي يقول عنهم ابن خلدون والمشهور انهم من اليمنية والمؤرخون غير ابن خلدون يذكرون ان قبائل اخرى كانت تقيم في افريقيا الشمالية ، ترجع الى السلالة الحميرية ومنها زناتة ولواتة وحوارة وان كثيرا منها هاجر من ليبيا الى مصر حيث اقاموا في الصعيد الاوسط وتوجه منهم ذرية الى اقاصـي السودان . هذا وقد زادت هجرة القبائل العربية الى مصر وشمالي افريقيا بعد الاسلام .

اما من حيث علاقة العربية بالمعنية والسبئية ــ فنلاحظ ان الخط المسند اليمني « وهو الخط المعيني ــ السبئي » يشـكل الحروف بجدية اللغة العربية ، كما ان اللغة العربية هي مزيج من لهجات كثيرة مختلفة اختلط بعضها بعض حتى صارت لغة واحدة ابتعلت اللغات الجنوبية في اليمن واللغات الشمالية في سوريا والعراق . اما علاقة العربية بالنبطية والتدمرية فهي علاقة متينة لان العرب كانوا قبل اصطلاحهم على الخط الحميرى يكتبون بالحرف النبطي وان الخط العربي كما اجمع الباحثون كان في بادىء الامر لا من الكتابة النبطية » ولفستون ص ــ ١٩٧ » وفي القرن الثالث بعد الميلاد بدات النبطيـة فان الارامية بالتلاشي والاندماج في اللغة العربية ، وبالجملة فان حضارة الانباط ولغتهم واسماء ملوكهم العربية كالحارث وعبارة وجعلة تدل على عروبتهم . وكذلك التدمريون فـان لغتهم واسماءهم وطبائعهم وسائر احوالهم تدل على انهم عرب اما الصفويون الذين سكنوا في الصفا « شرق جبل الدروز » فقد كانوا عربا لان احرف الـكتابة الصفوية مركبة من ٢٨ حرفا كالعربية ، كما وجد في اثارهم « في نقش عار » اقـدم جملة وصلت الينا من الاسلوب العربي الجاهلي وهي جملة « لم يبلغ ملك مبلغة » وترجع بتاريخها الى سنة ٣٢٨ ، اما اللميانيون الذين شكلوا دويلات صغيرة في الحجاز الشمالي وفي الجنوب من سوريا والعراق . فقد كانوا يكتبون في العربية ويوجد في كتابتهم حروف الذال والثاء والغين والضاد كمـا يوجد فيها افعل التفضيل وعلامة « التبية التي هي مـن الخصائص البارزة للغة العربية .

٢ ــ التشابه في العادات والمعتقدات :

من يدرس العبادات التي كانت لدى الاقوام السامية القديمة يجد بينها كبيرا واختلاطا في الالهة والمعتقدات وكذلك من يدرس الاخلاق والعادات الاجتماعية لهذه الاقوام يجد فيها كثيرا من التشابه والتقارب الامر الذي دعا الدكتور ولفستون الى القول « يمكن فهم العقلية السامية القديمة فهما حقيقيا بواسـطة الموازنة بين القديم من الحكم العبرية والعربية والارامية » . والان نداعات بامثلة قليلة تؤيد هذا التشابه في العـادات والمعتقدات ففي مجال المعتقدات والديانة نلاحظ قسما كبيرا من الالهة التي كانت تعبد في سوريا « زمن الفينيقيين » كانت تعبد ايضا في العراق « من البابليين » وقد دلت اثار مدينة « ماري » الواقعة في حوض الفرات الاوسط ان الالهة الفينيقية داغون وريشيف وعشتروت وجدا كانت تعبد في زمن حمورابي .

ونلاحظ كذلك ان العرب القحطانيين في اليمـن أقرب في عباداتهم الى البابليين في العراق ، من قرابتهم لعبـادات العرب العدنانيين في الحجاز ، وفي مصر تشير بعد الاثار الى ان اقدم الهة المصريين كان سامي الاصل .

اما من حيث الاخلاق والعادات فقد ذكر العالم اليوناني سترابو الذي ولد سنة ٦٣ ق . م اسماء الممالك التي كانت في شبه الجزيرة ثم قال « او بلاد العرب السعيدة ما حـولة بجماعات من الفلاحين الذين يشبهون فلاحي سوريا واليهود » وتشترك النقوش الفينيقية والسبئية والمعنية في انها تتجـه كلها نحو الاراء الحقيقية البعيدة عن الخيال والعواطف اي بصبغة مادية اكثر منها خيالية . وان هذا الاتجاه نفسه كان سادا لدى عرب الحجاز قبل ظهور الاسلام كما برهن على ذلك الدكتور عبد المعين خان في رسالته عن الاساطير العربية قبل الاسلام والتي نال بها اجازة الدكتوراة . ويقول الدكتـور ولفستون ان عادات العبرانيين واخـلاقهم الاجتماعية في عصورهم الاولى كانت قريبة من اخلاق العرب في الجاهلية وان بين العبرانيين والسبئين شبه كبير في العادات ويرى فيليت حتى ان الديانة اليهودية من اصل عربي وذلك ان موسى تزوج من امراة عربية كانت تعبد الها يدعى ياهو وقلدت زوجها هذا الطقس الديني . ولـكننا في هذه المناسبة لابد لنا من الملاحظة ان قسما من العبرانيين ترك البلاد العربية وهاجـر الى البلاد الاوروبية وبقي محافظا على تقاليده الدينية وعلى لغته اما القسم الاخر الذي بقي في البلاد العربية فقد استمر على تمسكه بتقاليده الدينية وعاداته ولم يستطع الرسـول العربي ان يصهر هذه الفئة القليلة الباقية منهم في البوتقه العربية على الرغم من محاولاته الجدية في اول عهده فاضطر ان يعتبرهم خارجين عن ارادة الامة وان ينظر اليهم كمارقين واعداء للعرب ولذلك أصبح اليهود مع مرور الزمن من الاقوام السامية والمتمردة على ارادة الاقوام السامية الاخرى التي التي سكنت البلاد العربية واشتركت كلها في مصير واحداث الحركة العربية الـكبرى التي قام بها الاسلام .

٣ ــ تشابك العلاقات ووحدة الحياة السياسية والاقتصادية بين سكان البلاد العربية :

من يتتبع تاريخ البلاد العربية منذ خمسة الاف سنة حتى ظهور الاسلام يجد تشكابها قويا في علاقات الاقوام التي سكنت هذه البلاد ويلاحظ ان سوريا والعراق او مصر او شـبه الجزيرة العربية لم يكن تاريخ كل منها مستقلا عن تاريخ الاقطار الاخرى والذي يحدث هو انه عندما كانت تظهر دولة قوية في احدى الاقطار العربية تمد سلطانها على هـذه الاقطار كلها او بعضها كما فعـل البابليون والاشوريون والتدمريون والمعنيون . . الخ حتى اننا نستطيع القول بأن سوريةفي حدودها الحالية ــ التي اوجدتها الجزئةالاستعمارية ــ لا تنطبق على حدود اية دولة ظهرت في المـاضي . وكذلك الامر في بقية الاقطار العربية ، والدلالة على صحة ذلك نورد بعد الامثلة :

عندما ظهرت دولة بابا في العراق مدت سلطتها الى سوريا كلها وقسم من شبه الجزيرة العربية ولمـا خلفتها دولـة الاشوريين نشرت سيادتها على الفينيقيين ما يقرب من ٥٠٠ سنة اي من « ١١٠٠ ــ ٦١٢ » ق . م ثم توغلت في شـبه الجزيرة العربية واخذ ملوكها الجزية من ملك سباء وملك مصر . وبالمقابل فان غزوات المصريين على سوريا وشبه الجزيرة والعراق لم تنقطع من « ١٧٠٠ ــ ١٦٦ » ق . م السيطر المصريون زمن تحتمس الثالث على فلسطين وسوريا والعراق ولبنان وفي سنة ١٢٠٠ ق . م فتح رعمسيس شبه الجزيرة العربية وتاجر معها وفي سنة ١٤٠٠ ق . م هاجر الاراميون من شبه الجزيرة وشكلوا عدة دول في دمشق وحمص وحما ، وعندما ظهرت دولة بطرا كانت حدودها تشمل قسما من سوريا والعراق والحجاز وكذلك الامر في اليمانية ثم الصـفوية فيما بدأ ما تدمر فقد مدت سلطاتها في عهد زنوبيا الى مصر والشام والعراق وهكذا يتضح لنا من هذه الامثلة كيف كان سكان البلاد العربية متشابين في علاقاتهم السياسـية والاقتصادية منذ اقدم العصور ومما يدير هذا التشـابك الهجرات القلية الدائمة بين سكان هذه الاقطار ففي قبيـل الفتح الروماني خرج « الايطوريون » العرب من شبه الجزيرة وتقدموا نحو شرق الاردن واستقروا فيه في القرن الرابع ق . م ثم اقاموا مدة في اللجاه ونزحوا بعد ذلك الى جبل الشيخ ومنها استقروا في البقاع واتخذوا كلسيس البلد المعروفـة بعنجر عاصمة لهم حتى اذا اتى القرن الثاني ق . م تقدموا في لبنان الشمالي واحتلوا ضواحي طرابلس وقبيل الاسـلام نزحت الى سوريا قبائل سليم وريان ووضجعم وتنوخ والصفا وكلب وجرم والعلاف وغيرهم . ونزح من اليمن بعد خراب السدود خزامة الى مكة والاوس والخزرج الى يثرب ولخم الى العراق وغسان الى الشام ثم تقدم بنو عامل ــ كما يقول ابو الفدا ــ الى الساحل واحتلوا الجبل المعروف بجبل عامل في لبنان . اما قبيلة غسان فقد تغلبت على قبيلة ضجعم في القرن الثاني ق . م وشكلت دولة دامت ما يقرب من اربعة قرون وكانت عاصمتها بصرى في حوران في حين ان قبيلة لخم في العراق شكلت دولة دامت ما يقرب من اربعة قرون ايضـا وكانت عاصمتها الحيرة ، وكان ملوكها ــ كما يقول غوستاف لوبون ــ يضاهون الاكاسرة والقياصرة في بذخهم ونعيمهم . قال الـكونت سفورزا « وزير خارجية ايطاليا الاسبق » في كتاب نشره سنة ١٩٣٩ « اذا سألت الامبراطـورية الرومانية الشرقية لعلمت انها كانت تسيطر على سـوريا

البقية ص ٧

عرسان من يثرب !!

الله   الله ...
وجيشك يا عمر بن الخطاب ، كموج البحر الابيض والاحمر
يهــدر .. الله الله
وأنت تصلي في القدس .. تردد
ان اله هو الاكبـــر
الله   الله
وجيشك في جلق والتيصر اشعث اغبر
يجري يجري كالطفل الهارب
يلتفت للخلف ولا يدري
اين (التيبــر)
يبذ ي.. يلطم خديه ويبكي
يصـــــرخ :
يا (روما) ... اين اليوم (التيبر)
هل عرب (التيبر) كالقيصر
يـــا رومـــا !!
يـــا تيبـــر !!
ليس القيصر بالقيصر !!
والدنيا ما عادت كالدنيـــا
فالدنيا في عين المهزوم تضيق وتصغر
وبرجت الفيحاء السورية في ثوب العرس الابيض
قد حلفت من قبل بأن لا تلبســه الا لعريس يأتيها من يثرب
واختاريب (جلق) فارسها الاسمر عربيا من يثرب
لا يركع الا للــــه ، ولا يسجد الا لله - وجبهته شماء
فقد حارب في بدر .... لا يقهر وانتصر على الصنم الاكبر
وارتدت الثوب الابيض لعريس من يثرب
وتهادت في مشيتها « جلقتنا » العذراء السورية .. تتبختر
تهتف للجيش الظافر فرحى : مرحى ، مرحى ، هرب القيصر
هرب القيصر لا عادت ايام القيصر ، يا عمر بن الخطاب
لقد عاد (مناحيم) الازعر وتعالى واستكبر وبغى وتجبر
وبكل صفاقته ووقاحتــه يسأل باستهزاء : أين الفاروق عمر؟
وعلى مرأى من قبة صخرتنا ، تحت الاقصى يحفر
فلتسقط جدران الاقصـــى
ما دام الهيكل من تحت الانقاض سيظهر
فالهيكل بحياة المجـــد من الاقصى اجدر
قد آن لهـــذا الهيكــل ان يظهر
تحميه بسواعـــد شعب الله المختار
وجيش لا يقهر
ابنـــاء قريظـــة !!
يـــا يثرب !!
انـــي لا أغلـــب
فالاقصى في أيدينـــــا
مذ عشـ سنيـــن واكثـــر
قري عيننا يا يثرب فالصهيونية اقوى من كل العرب
وبعد غد سترين هنالك نجمتنا في ساحاتك تتبختر
فالمسلم ؟ ! نرضيه بقطعة حلوى ! او بزجاجة شمبانيا!
يبغي ! وبمرسيدس اخضر ، يا عرب اليوم ، اجيبوني
اني في الساح فهل فيكم عنترة العبسي الاسمر ؟ فليظهر
ان مناحيم اليوم عن الساعد شمر !آ يا عرب اليوم
ومن عرب اليوم ؟ ! فاني والله بتسع بنات اسرائيلات
احتل الوطني العربي الاكبر تتغنون بأمجاد درست
والايام على أمجاد الامس غفت
لن يرجع عنترة الاسمر العرب ؟ !
وما العرب سوى اطفال يلهون بنفاخات الصبيان
ويجرون وراء سراب لا يثمر
والله لو ان الخنصر منهم
او تشبههم او فيها بعض ملامحهم
لقطعت الخنصر والابهام مع السبابة الوسطى والبنصر
فلقد عدوا بالامس شعوب الارض
فكان الشعب العربي احط شعوب الدنيا كالنور الرحل
قالـــــوا :
ان لهم أذيالا كالعنتر
اردأ شعب في اجمل سهل أخضر
أشواك نبتت وتلال من أحجار وتراب
في منجم ذهب : أسود اصفر أحمر
هذا ما ردده الازعر
والتاريخ التاريخ يطل بوجه اصفر
يصرخ : يا عرب اليوم
لقد سودتم صفحات اليرموك وبدر
ماذا يكتب في صفحاتي للاحفـــاد
فهل تبقـــون نيامـــا
وكبير الزعران .. مناحم شيخ السراق تباهى :
ببنات أسحق كل الرايات العربية
ببنات لن اترك جنديا عربيا حيا
ببنات اخترق البحر الاحمر حتى اصل وقربي شط
البحرين واعود لاهدم كل الاثار الاموية
يا أزعر ، مهما كنا يا غرقانا
لم نطلب من موسى أن يذهب ليقاتل اعداء الله مع الله
وما حاربنا رسل الله ، ولم نسلم عيسى للقيصر
يا أزعر
انا لم نهدم بيتا بالامس وأمس على السكان
ولم نمدد أدينا للشيطان
ولم نك أعداء الانسانية والانسان
ولم نتخذ الدرهم ربا يعبد دون الله ولسنا بالزعران
يا ازعر ، ان الاقصى يهتف فلسمع
اني لا اسجد للاصنام واركع
فتهدد وتوعد اني يا رأس السراق وزعران الدنيا لا أركع
يا كل الرايات الاسلامية يا خالد نجد
يا سيف الله المسلول الثاني ان الاقصى في القيد
وان زنيم السراق (مناحم) يهتف :
احتل الوطن العربي بسبع بنات بثوان
وهو امام الصخرة في القدس ينادي
يا عمر بن الخطاب هيا عامر بن الجراح ويا بيبرس
ويا سيف صلاح الدين الا ان اليوم (مناحم) لا يغلب
لا يهزم ، لا يقهر فلتركع يا أقصى ولتسجد
اين حماة الاسلام ، واين الاسلام
فقد كان وكانوا منذ زمان
لا عبد الله ابو بكر ، لا عمر ، ولا عثمان
ولا ابن ابي طالب في الميدان
وقبلتنا الاولى يا خالد نجد تدعوك ..
تنادي والركع أحباب الله يصيحون :
يا خالد الحرمين .. مسرى المصطفى
في قبضـــة الدخـــلاء والاعـــداء
قتلوا بغدا ، سجنوا عتوا وتغطرسوا
والمسلمـــون هنـــاك كالغربـــاء
اتـــرى نصلي فيك يا مسرى الهدى
من خلف (خالدنـــا) صلاة عشاء
يا قدس .. قد صار الدخيل مواطنا
وبنـــوك صاروا فيـــك كالدخـــلاء
وملامـــح الغربـــاء فيـــك مآلـــف
وارى بنيـــك هنـــاك كالغربـــاء
جعلـــوا هنالك للعلـــوج بطاقـــة
وبنوك قـــد حشروا بـــلا اسمـــاء
فاذا الغريـــب مواطـــن مستوطن
يـــا للاســـى وبنوك دون فضـــاء

هل هذا أضغاث أحلام

.. حدثني صديقي التقي الورع ، الذي احب الله فأحبه اللـــه .. فقـــال :

صليت العشاء أمس .. وتلوت ما تيسر من القران الكريم وصليت على نبيه أقرب الخلق اليه .. وحاسبت نفسي عمـــا جنته في يومي هذا ، واخلدت للنوم .. فرأيت اني اصلـــي الصبح .. واني رافع يدي الى الله ادعو بطول العمر لزعيم من (الغرب) لانه ظاهريا ضد لصوص تل ابيب .. فـــاذا بشيخ جليل القدر بلحية بيضاء يصرخ :

لا تدع له !! لا تدع له !! لا تدع له ، بل ادع عليه ، بـــل ادع عليه ، بل ادع عليه؛ يا بني .. اني لا ينطق بكلمة لصالح العرب والمسلمين والقضية المقدسة ، الا باتفاق مسبق مع زعران تل ابيب وان ما تسمعه يا بني وما يسمعه الاخرون لهو كلام .. وحتى لا يقطع العرب بترولهم عنه كما فعـــل العرب من قبل ، ولغايات في نفس يعقوب ، فاحفظ هـــذا البيت واكتبه على صفحات جريدة الصحفي .. فعسى يهتدي به الذيـــن يقرأون :

قوموا انظروا كيف ابن آوى   (م)   صار يمشي بالعمامة

الى مؤلفي كتاب التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي

ارجو من حضرات الاخوة مؤلفي هذا الكتاب اجابتي عن:
كم عدد الايام السود وما هي ؟
وكم عدد الايام البيض وما هي ؟

اقول الايام وليست الليالي .. فقد سئلت بهذين السؤالين من قبل وقلت : العلم عند الله وعند مؤلفي الكتاب .

واجركم عند الله ..

اللغة العربيـــة

مسكينة أنت أيتها اللغة العربية .. الا ان قدرك هـــو ان تكوني لغتنا .. الا ان قدرك قد وضعك في موضع تمنيت ان لا اراك فيه ، لولا ان الله جل جلاله شرفك بالقران وخلدك به .. وجعلك في لسان اشرف خلقه وسيد هذه الامة .. مسكينة انت اليوم لانهم لم يعرفوا قدرك .. ولم تكوني بالامس كذلك لانهم عرفوك ، وكأنني أسمع اليوم من يقول :

صلبوا العتاد .. وقالوا احدودبت
وعلـــى الانقاض صاروا يرقصون
حينمـــا تذبـــح شاة .. كـــم ترى
مـــن مواس في ايادي الواقفيـــن
ولكـــم مـــن خنجـــر في نحرهـــا
والسكاكين ، استقرت في الوتيـــن
والسكاكيـــن التـــي قـــد شحذت
غرزوهـــا فـــي نحور المجهديـــن
والسكاكيـــن سيـــف أصلتت
والطفيليـــون جـــاءوا يركضـــون
هكـــذا الناس اذا ما ذبحـــوا
جمـــــلا .تلقـــى من المستنفعين
فتـــرى هـــذا بـــدف، وتـــرى
حامـــل الطبـــل ورتـــل المنشدين
ذبحـــوا الضاد وظنـــوا أنهـــم
ملكـــوا الدنيـــا وأرســـان السنين
تركوا الـــدر ، وقالـــوا حصـــب
والحصـــى در بعـــرف الضائعين
تركـــوا البحر ... وقالوا مضحل
ومـــن الاسمال ، راحـــوا يغرفون
انهـــم مـــن صيروهـــا مومســـا
انهـــم واللـــه ... لا لا يخجلـــون
كيف صارت سبـــة فـــي أعيـــن
كيف كانـــت فـــي عيون الاوليـــن
كـــم وكـــم صدر رعاهـــا حـــرة
حينمـــا حاربهـــا المستعمـــرون
حملوهـــا فـــي قلـــوب مـــرة
ومـــرارا حملوهـــا فـــي العيون

الى وزارة التربية والتعليم

هل للقيد والقبول في الصف الاول الابتدائي عندكـــم « كلاشيه » كأنها لورقة نقدية من فئة ال : ١٠٠ دينار لا يمكن العبث بها ؟ ! .. فان لم تكن كذلك فاني لارجو اعادة النظر في هذه (الكلاشيه) وخصوصا في ما يتعلق بمواليد الشهـــر التاسع .. والذين يؤجلون شهرا بعد افتتاح المدارس حتى يبت في امرهم في كل عام ..

فلماذا لا تكلون الامر الى مديري مدارسكم وان يقبلـــوا الاطفال المساكين هؤلاء ضمن شروط تضعونها لهم بحيث لا يؤر قبول أمالهم على التشكيلات ..

فلقد اصبت مرتين .. الاولى في ولدي في العام الدراسي ٧٦ ـــ ٧٧ وظل ضائعا شهرا حتى بتتم في امره .. والثانية في ابن اخي في العام الدراسي ٧٧ ـــ ٧٨ ..

واجب أن أؤكد لكم ان من يقبل بعد مضي شهر من بدء العام الدراسي فانه حتما لضائع .. وانه والله لن يقف في يوم مـــن الايام على سباق حتى ولو جئتم باعمدة ايوان كسرى وركزتم بها ساقيه ولن تكون له في يوم من الايام ساق متينة يقدر ان يقف عليهـــا ...

ليست تعليمات القبول هذه يا سادة : حديا نبويا او اية قرانية (استغفر الله العظيم على هذا التشبيه) ...

وا ضيعـــة الادب

١ ـــ حدثني صاحبي ... فقال :

... وافقت وزارة التربية والتعليم على أن تقتني مكتبات المعاهد والمدارس الثانوية ما شاء لها من كتاب كتابها رقـــم كذا ، تاريخ كذا ، وبعد مضي شهرين من هذا التاريخ لـــم يصلني رد بعض المعاهد فارسلت لاذكرها بكتاب من عندياتي .. واقسم انني ارسلت الى معهد بخمسة تأكيدات .. وبعد الخمسة هذه ، تفضل مدير المعهد هذا وطلب مني نسخـــة بكتاب رسمي . .فارسلتها اليه . .ودفعت عليها اجرا ٩٠ فلسا ، وبعد مضي شهر ونصف ارسلت الى مدير المعهد هذا بكتاب اخر أعلمه انني ارسلت اليه بالنسخة التي طلبهـــا وزودته بمطالبه من نسختين وعليها الطوابع القانونيـــة فاعلمني بعد ٣ أسابيع بكتاب رسمي انه لم يستلم النسخة وانه يترتب علي ان ارسل اليه بنسخة أخرى وبمطالبه مـــن نسختين وعليها الطوابع القانونية فارسلتها بالبريد المسجل ودفعت عليها أجرا : ٢٢٠ فلسا .. وبكتاب مسجل اخـــر دفعت عليه ٦٠ فلسا اجرا فيه المطالبة .. وبعد شهـــر وصلني شك من سعادة المدير هذا بمبلغ قدره ١٨٠ فلسا من النسخة . .فكان مجموع ما دفعته ـــ وكما ذكرت ـــ :

٥ تأكيدات × ٣٠ فلسا طوابع على كل تأكيد = ١٥٠ فلسا ، اجرا للبريد ٩٠ فلسا ، طوابع على المطالبة الاولـــى ٣٠ فلسا ، للبريد (للكتاب) ٢٢٠ فلسا للبريد (لمطالبة) ٦٠ فلسا ، طوابع على المطالبة الثانية ٣٠ فلسا فكان المجمـــوع ٥٨٠ فلسا وكان من النسخة ١٨٠ فلسا فكانت الخســـارة ٤٠٠ اربعماية فلس .

٢ ـــ معهد اخر ارسلت اليه بخمس نسخ مع المطالبة .. ولم يصلني شك واقسم بالله .

٣ ـــ وافقت وزارة التربية علـــى أن تقتني المدارس الاعدادية نسخة من كتابي وبعد مضي شهر .. أجابتني بعض من مديريات التربية .. وأما التي لم تجب ، فأي والله ارسلت بأربعة تأكيدات الى خمس مديريات تربية ولم تجبني حتى الان

ماذا يكلفك يا سيدي المدير كتاب ترسله علـــى العنوان الذي ذكر في كتاب معالي وزير التربية سواء سلبا او ايجابا .. لاتأكد ساعتئذ أن للكتاب عندكم قيمة .. اقسم بالله يـــا سيدي أن ردكم مهما كان سلبيا .. ليجد في نفسي لكم مبررا ومبررا ومبررا اما أن ارسل اليكم اربعة تأكيدات ولم تجيبوني .. فبالله عليكم ماذا تفسرون ذلك .. كـــل الذي أقدر أن أقوله .. وا ضيعة الكتاب !!

سبحانك يا الله !!

ويصنعون الناس حســـب مزاجهم
هـــذا تأهـــل .. ذا ؟ ! بلا تأهيل
يتصرفـــون بنـــا كأننـــا حفنـــة
مـــاء وهـــم فينـــا عبـــاب سيول
او أنهـــم بحـــر تلاطـــم موجـــه
أو أنهـــم جاءوا كنهـــر النيـــل
لو ينظرون الـــى خبايـــا أنفس
لرأوا نفوســـا دونمـــا تأهيـــل

اعلان توظيف

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

تعلن المؤسسة عن حاجتها لموظفين لملء الشواغر التالية :

١ — رئيس محاسبة :

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة ان تكون لديه المؤهلات التالية :

أ — شهادة جامعية في المحاسبة .
ب — خبرة واسعة في محاسبة القيد المزدوج .
ج — مقدرة ممتازة في اللغة الانجليزية .
د — خبرة عملية في مجالا تعمل مماثلة .
هـ — يفضل خريجو جامعات المملكة المتحدة (C. A.) او خريجو جامعات الولايات المتحدة (C. P. A.)

٢ — مدقق داخلي :

أ — شهادة جامعية في المحاسبة .
ب — خبرة واسعة في محاسبة القيد المزدوج .
ج — مقدرة واسعة في اللغة الانجليزية .
د — خبرة عملية في مجالات عمل مماثلة .

تقدم الطلبات بخط اليد وباللغتين العربية والانجليزية مصحوبة بصور عن الشهادات العلمية وشهادات الخبرة مع صورتين شمسيتين الى قسم شؤون الموظفين بمبنى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية — الدوار الثالث — جبل عمان — او ترسل بالبريد باسم مدير عام المؤسسة ص.ب ١٦٨٩ — عمان .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

ماذا عن العرب - بقية

باعتبار انها قطر عربي يتولاه امراء العرب الذين كانوا يؤلفون اكثرية السكان » وقد ايد هذا القول الكتاب والمؤرخون الذين بحثوا في تاريخ سوريا في العهد الروماني وما قبله . واخيرا اذا علمنا ان الطريق بين مصر وبلاد العرب كانت مفتوحة منذ عهد أسرة الخامسة — كما تدل اثار وادي الحمامات — او منذ العصور التي سبقت الاسرة الاولى كما يقول « البوث سميث » ، واذا علمنا ان الفينيقين كان ليم سوق تجارية فيمنفيس وان تجارة شبه الجزيرة العربية بقيت بيدهم الى القرن ٩ ق . م وان اثارهم وجدت في شمالي افريقيا ، واذا علمنا ان سيطرة المعنيين التجارية امتدت الى حوض البحر المتوسط وان إثار ارامية وجدت في فلسطين ومصر وشبه الجزيرة العربية والمغرب العربي . أقول اذا علمنا ذلك واضفناه الى ما تقدم من الادلة تأكدنا عندئذ بأن البلاد العربية الحالية كانت منذ اقدم العصور ولا تزال حتى الآن ، متشابكة في علاقاتها ومصالحها ، بحيث تشكل وحدة في الحياة الاقتصادية والسياسية .

كلمة السيد عبدالعزيز - بقية

بيدها في طريق التنمية واسترداد حقوقها المغتصبة ، وهي في سبيل ذلك على استعداد للتضحية بكل ما تملك ، والشيخ زايد هو الذي رفع شعار « ليس البترول العربي باغلى من الدم العربي» ابان حرب تشرين المجيدة .

ان الموقف الغربي الراهن الذي يتمثل في التحديات الصعبة التي تواجهها الامة العربية والتهديدات التي توجه من هنا وهناك بالسيطرة على منابع البترول ومحاولة اعدائها ان يستفردوا دولها الواحدة تلو الاخرى لتصفية الحساب معها واخيرا ، وهو الاهم ، الاحتلال الصهيوني الجاثم على فلسطين واجزاء عزيزة من الوطن العربي ، هذا الموقف يتطلب الرد القوي والفعال من جانب الامة العربية التي عليها ان تتمسك بحقوقها القومية والوطنية ، وان توحد امكانياتها ومواقفها لخدمة استراتيجية عربية واحدة تؤمن لها استعادة حقوقها وتحقيق التقدم العربي الشامل الذي تؤمن دولة الامارات بانه كل لا يتجزأ وان التضامن العربي يجب أن يكون لخير الامة العربية وخدمة مصالحها

ولا تقتصر دولة الامارات العربية المتحدة في مساعدتها على الدول العربية بل تتعدى ذلك إلى الدول الاسلامية والدول الصديقة في اسيا وافريقيا لانها تشعر بان مساعدة هذه الدول امر واجب عليها . ولذا فان مجموع مساعداتها للدول العربية والصديقة تزيد عن ٢٥ ٪ من دخلها القومي .

وفي ختام هذه الكلمة لا يسعني الا ان اشيد بالعلاقات الاخوية الطيبة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقتها المملكة الاردنية الهاشمية والتي تستند الى روح التفاهم والتعاون المتبادل والى روح الثقة التي ينميها كل من سمو الشيخ زايد وجلالة الملك الحسين ، وادعو الله ان تزداد هذه العلاقات اتساعا وان تترسخ في كافة المجالات ، وادعو الله أن يحقق لامتنا عزتها ومجدها وان يسود التفاهم والتضامن بين مختلف اقطارها وان يعود الحق الى اهله بعودة الشعب العربي الفلسطيني الى ارضه التي طرد منها ، انه سميع مجيب .

والسلام عليكم .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه لشهري تشرين ثاني وكانون أول ١٩٧٧

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهري تشرين ثاني وكانون اول ١٩٧٧
ا — منطقة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٨—١٢—٧٧
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٢	١٠ الى ٢٢—١١—٧٧
		١٣	**المجموع**
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٣	٢٦ الى ٢٨—١١—٧٧
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٧ الى ٨—١٢—٧٧
النازحون الى مخيم الطالبيه	مخيم الطالبيه	٢	١٠ الى ١١—١٢—٧٧
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٤	١٩ الى ٢٢—١٢—٧٧
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	١ الى ٢—١٢—٧٧
		١٣	**المجموع**
٣ — غرفة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطفيلة	الطفيلة	١	١٩—١١—٧٧
النازحون من القدس	الاشرفيه	١٠	٢٠—١١ الى ٧٧/١٢/١
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٣	٣ الى ١٧—١٢—٧٧
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٥	١٨ الى ٢٢—١٢—٧٧
		٢٩	**المجموع**
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٧	٢٠ الى ٢٨—١١—٧٧
النازحون من رام الله	المصدار	١٢	١١/٢٩ الى ٧٧/١٢/١٢
النازحون من جنين	المصدار	٣	١٣ الى ١٥—١٢—٧٧
النازحون من اريحا	المصدار	٣	١٧ الى ١٩—١٢—٧٧
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٢٠—١٢—٧٧
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢١ الى ٢٢—١٢—٧٧
		٢٨	**المجموع**
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	١٤ الى ١٩—١٢—٧٧
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٢٠ الى ٢١—١٢—٧٧
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٢٢—١٢—٧٧
		٨	**المجموع**
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامة	١	١٩—١١—٧٧
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٢٠ الى ٢٢—١١—٧٧
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٢٣ الى ٢٦—١١—٧٧
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٢٩—١١—٧٧
النازحون الى السلط	السلط	٢	٥ الى ٦—١٢—٧٧
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٨—١٢—٧٧
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	١٢—١٢—٧٧
		١١	**المجموع**
جـ — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٦	١٤ الى ٢٠—١٢—٧٧
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	١ الى ٦—١٢—٧٧

المواد المقررة للتوزيع لشهري تشرين ثاني وكانون أول ١٩٧٧

١ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٢٥٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٧٥٠ غرام	للفرد الواحد
سكر	١٢٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة	للفرد الواحد
حليب مسحوق	٥٠٠ غرام	غرام للفراد الواحد

محمد الصريف
اللجنة الوزاريه العليا
السكرتير التنفيذي

« المئذنة والاذان وعزوة الرحمن »

شعر — محمد منصور

طولي ، لها سمعي معا وعياني ... لمؤذن في راس واذان
مارن في حسي وتقصي صوته ... الا لمست الله في انساني
الله أكبر ، قولة ، ما مثلها ... قول بكل لفى بني الانسان
هي نغمة علوية تصل السما ... بالارض ، والمخلوق بالديان
من ذاقها في حسه وبسره ... سعيا سعى لله كل اذان
الله فضل « آل ادم » وحده ... اختصه بشمائه الرباني
سري يقول لظاهري ولباطني ... عند المساجد ، ما انا بالفاني
في جوف محراب وفوهة منبر ... وعنان مئذنة يطوف جناني
يجد الاله مع الجماعة في الغشا ... والصبح من خلف «الامام الحاني»
ويراه في « ظهر وعصر » عندهم ... يحصي ويكتب اسم كل فلان
واذا رآهم والامام « بمغرب » ... املى اساميهم على « رضوان »
واذا استمروا هكذا «اسبوعهم» ... سماهموا من « عزوة الرحمن ».

البنك المركزي الاردني

اعلان

دفع القسط الاول من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٦

يعلن البنك المركزي الاردني ان القسط الاول من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٦ يستحق الدفع بتاريخ ١—١٢—١٩٧٧ الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ ، وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب تعليماتهم .

اعلان

اعادة طرح عطاء توريد وتركيب جهازي تدفئة مركزية لمحطة ارسال صويلح تسليم مفتاح

TCC ٥—٧٧

تعلن المؤسسة عن اعادة طرح العطاء المشار اليه اعلاه وتدعو المقاولين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة من الدرجات الاولى والثانية — تدفئة وتكييف للاشتراك بهذا العطاء .

١ — يمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات الموجودة لدى سكرتير لجنة عطاءات مقاولات اشغال المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي الكائن بجبل عمان — الدوار الثالث هاتف ٤٢٠٢٨٣٠١—٤٢ ص.ب ١٦٨٩ — عمان . وذلك اثناء الدوام الرسمي والحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل الثمن البالغ عشرة دنانير غيرمستردة .

٢ — يجب ابراز رخصة المهن وشهادة تسجيل لدى غرفة تجارة او صناعة عمان وشهادة تصنيف من وزارة الاشغال العامة .

٣ — اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٢٫٠٠ من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢—١٢—١٩٧٧ .

٤ — تقدم العروض بالظرف المختوم باسم رئيس لجنة عطاءات مقاولات اشغال المؤسسة الى سكرتير اللجنة ويكتب على الظرف رقم العطاء وموضوعه .

٥ — ترفق بالعروض ضمن الظرف المختوم كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

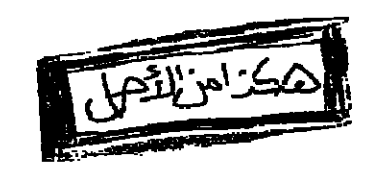
اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية :

رقم العطاء	للتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	دينار
٦-١—٧٧	انابيب ووصلات واكواع وفلنجات	٥٠٠	—
٧-١—٧٧	حشوات وكسكيتات	٢٥٠	—
٨-١—٧٧	برادة حديد (METALLIC SHOT)	٢٥٠	—
٩-١—٧٧	جهاز قياس الحرارة	٢٥٠	—

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات المذكورة اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين. اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٦—١٢—١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة





وهي الشجاعة ..

وهي الشجاعة باسها ما عاشه — من كان يدرر في الوغى ، ويغيب
او عاشها من كان يهلـــع قلبه — حين الشدائـد والدموع تصوب
او عاشها شعب يسلم امــــره — لزعامــة فيهــا الظنون تخيــب
قد خاب فيها الظن مهما حاولـت — طمس الحقائق تلك فهي رقيــب
قد راقبتهم ، والمخاطر جمــة — وحمــى الديار مهدد ، فسليب
فاذا المواقف نذلــة ، ومذلــة — واذا المواقــف خسة ، وعيوب

لو كان قـد صدق الزاعم ساسة ..؟

والعيب زعـم للبسالـة زعمها — فوق المنابر هادر وخطيــب
فعلى اللسان بطولة ، وشجاعة — والجبن مـن تحت اللسان ربيب
لو كان قد صدق المزاعــم ساسة — ما كان سيطر في البـلاد غريب
او كان قد صدق العروبـة قادة — ما كان اطفـى للجهاد لهيــب

ضيف الله الحمود

حديث الصحفي - بقية

تاريخهم ، والى دماء شهدائهم ... الى الغر الميامين مـن الفاتحين ، والسلف الصالحين .. لا بل فهم قد تنكروا لاحكام الله الذي كتب عليهم الجهاد فكتبوا لانفسهم ، وللاجيـال القادمة الانحلال ، والاستسلام لن تنفع معه الاتهامات ، ولا تبادل اللعنات بل ينفع لراب الصدع ، واصلاح الخلل العودة الى الله تائبين ، خاشعين تبادل الراي الهادف ، ومناقشة النقد البناء بالحوار الكريم اساس استئناف مرحلة جديـدة تقيم فيها الاخطاء ، وتدرس الامور على مائدة الاخوة الحانية والثقة المتبادلة وذلك كفيل بتصحيح الاغلاط ، وعـــودة صفوف المسيرة الى الطريق الجاد المستقيم ، والى الهدف الواضح ، هدف التحرير ، واستعادة الحقوق السليبـة ، وغسل العار ، ولا حياة مع العار يجعلها ظلاما ، وتفاهة ، وسدى ، فهل انتم يا ايها العرب فاعلون ما تقتضيه الظروف الحرجة ، والاخطار الداهمة ... هل انتم تسارعون الـى الاستجابة الى دعوة الاخاء ، ونداء الاتحاد ، والاتحاد هـو سبيل القوة ، وهو سبيل النجاة ، والفرقة درب الضعف ، والهواء ، وشتان بين من يرجو لذاته ، ولامته السناء ، واخر يرتضي لها المذلة ، والشقاء ، والويل للامة التي تلقي سلاحها لتعيش في مفهوم البعض عيشة الدعة ، والترف والرخاء ولو تمرغت كرامتها باسباب الذل ، ووصمت بالجبن والرضوخ على اقدام الاعداء !!

اعـــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى جميع مشتركي الهاتف في منطقة عمان بان عليهم تسديد الحسابات المستحقة على هواتفهم لغاية ٣١-١٠-١٩٧٧ .

وترجو هذه المؤسسة من المشتركين الكرام ان يبادروا فورا الى تسديد حساباتهم متاكدة من حسن التعاون وتجنبا لان تكون المؤسسة مضطرة لفصل هواتف المتخلفين عـن الدفـع .

اعـــلان

١١

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن اعادة طرح العطاءات التالية :

١ — تغطية سقف كنيسة يوحنا المعمدان الاثرية في جرش لمتعهدي الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٢ — انشاء هيكل ترخيص للامن العام في الصريح — اربد لمتعهدي الدرجة الاولى الى الرابعة ابنية مقابل عشرون دينارا غير مستردة .

٣ — بناء قاعة طباعة في مدرسة بنات مادبا لمتعهدي الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

٤ — تسوية وفرشيات وتزفيت وانشاء عبارات لطريق قفقفا — الجنيه لمتعهدي الدرجة الاولى الى الثالثة طرق مقابل عشرون دينارا غير مستردة .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة مراجعة قسم العطاءات والمشتريات مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تامينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٧ — ١٢ — ٧٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس اكرم الصناع

JORDAN PETROLEUM REFINERY CO. LTD.
AMMAN - JORDAN
NOTICE

JORDAN PETROLEUM REFINERY CO. LTD., ANNOUNCES THAT IT HAS SXTENDED, THE TIMB FOR HANDING OVER OF PRE-QUAILFICATIONS DOCUMENTS FORQUEENALIA INTERNATIONAL AIRPORT JET FUEL STATION FROM BEC, 10, 1977 UNTIL 1200 HRSJAN, 2, 1978 .

CHAIRMAN

اليانصيب الخيري الاردني

الاسدار العادي السادس عشر بعد المائة — سحب ٢ كانون أول ١٩٧٧

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ١٩١٨٤ تربح ٢٥٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية ١٩١٨٥ ١٩١٩٤ ١٩٢٨٤ ١٠١٨٤ ٢٩١٨٤ ١٩١٨٣ ١٩١٧٤ ١٩٠٨٤ ١٨١٨٤ ٠٩١٨٤
الرقم ٣٣٦٩٤ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية ٣٣٦٩٥ ٣٣٦٠٤ ٣٣٧٩٤ ٣٤٦٩٤ ٤٣٦٩٤ ٣٣٦٩٣ ٣٣٦٨٤ ٣٣٥٩٤ ٣٢٦٩٤ ٢٣٦٩٤
الرقم ٤٠٩٤٨ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية ٤٠٩٤٩ ٤٠٩٥٨ ٤٠٠٤٨ ٤١٩٤٨ ٠٠٩٤٨ ٤٠٩٤٧ ٤٠٩٣٨ ٤٠٨٤٨ ٤٩٩٤٨ ٣٠٩٤٨
الرقم ٣٣٨٤٢ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٣٣٨٤٣ ٣٣٨٥٢ ٣٣٩٤٢ ٣٤٨٤٢ ٤٣٨٤٢ ٣٣٨٤١ ٣٣٨٣٢ ٣٣٧٤٢ ٣٢٨٤٢ ٢٣٨٤٢
الرقم ٣١٦١٠ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٣١٦١١ ٣١٦٢٠ ٣١٧١٠ ٣٢٦١٠ ٤١٦١٠ ٣١٦١٩ ٣١٦٠٠ ٣١٥١٠ ٣٠٦١٠ ٢١٦١٠

الارقـام ٤١٨٧٧ ٠٨٥٤٨ ٣٣٦٣٠ ٤٤٧٢٥ تربح ٥٠ دينارا اردنيـا

الارقـام ١٤٦٩٦ ٤٢٨٨٠ ٢٥٥٤٥ ١٢٣٦٨ ٣٧٤٢٣ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

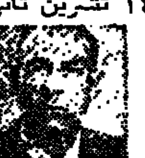
الاوراق التي تنتهي بالرقم

٦٤٠٠ ٤٨٥٩ تربح ١٠ أنانير	٠١٨٤ ٤٩٤٣ ٨٧٩١ ٣٧٠١ تربح ٥ دنانير
٧٥٣ ٦١١ تربح ٢ دينارين	٥ خمسة وعـددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ٢٥٠ فلسا

جـوائز الغلافات للباعة

عشرون غلافا « مرفقة بأروماتها العشر » منتهية بالرقم ٧٣٠ ٧٤٨ ١٠٧ ٤١٦ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص باليوبيل الفضي سـحب ١٤ تشرين ثاني ١٩٧٧



محمد جراشة تحبسم
موظف في ديوان الموظفين
ربح نصف الجائزة الاولى ٥٠٠٠ دينار
اصدار اليوبيل الفضي

نعيم محمد سعيد الخص
موظف في وزارة الزراعة
ربح نصف الجائزة الاولى ٥٠٠٠ دينار
اصدار اليوبيل الفضي

اعـلان توظيف

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى موظفين من حملة المؤهلات التالية :

١ — شهادة الدراسة الثانوية العامة « التوجيهي » بفرعيها العلمي والادبي
٢ — شهادة المدرسة الثانوية — الثالث الثانوي العلمي والادبي .

على من يرغب العمل مع الشركة مراجعة دائرة شؤون الموظفين — جبل عمان الدوار الاول — شارع المتنبي . للاطـلاع على الشروط والامتيازات ولتعبئة النماذج المخصصة مصطحبا معه الوثائق الثبوتية مـع صورتين شخصيتين .

اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٥—١٢—١٩٧٧ وينظر في الطلبات حسب اولوية تقديمها .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طـرح عطـاء أشغـال

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن عطاء اشغال رقم ١٣—٧٧ لانشاء سكن للموظفين فـي الزرقـاء .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء المشار اليه اعلاه مـن متعهدي الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول علما بان ثمن نسخة العطاء (١٠٠) مائة دينار

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر مـن ظهر يوم الاثنين الموافق ٣٠—١—١٩٧٨ .

رئيس مجلس الادارة

JORDAN PETROLEUM REFINERY CO. LTD.
ABU BAKER STREET 47 - 49

P. O. Box 1079
AMMAN — JORDAN

QUEEN ALIA INTERNATIONEL AIRPORT
JET FUEL STATION

INVITATION FOR PRE-QUALIFICATION

Jordan Petroleum Refinery Co. Ltd. Intends to install new storage and fuelling facilities for jet fuel and all related equipment such as pumps, piping, electrical, civil works . . . etc on the location proposed for the Company jet fuel farm at queen Alia International Airport in Zizia. Contractors who feel in themselves the ability to perform the complete works as a turn-key job including detailed design, procurement of material, erection and commissioning are invited to submit a schedule of their firms, structure equipment and their previous experience in similar works to identify their capability of performing such jobs .

Pre-qualification do cuments from interested firms are to be handed over to the Amman Company Offices before the 10th of Dec. 1977 .

Chairman